



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات
رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل

أريج سليمان محمد شراونه

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442هـ - 2021م



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات
رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل

أريج سليمان محمد شراونه

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1442هـ - 2021م

دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات
رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل

إعداد:

أريج سليمان محمد شراونه

بكالوريوس_ معلم صف_ جامعة الخليل_ فلسطين

إشراف الدكتور: محسن محمود عدس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اساليب

التدريس العامة _ جامعة القدس/ أبو ديس

القدس_ فلسطين

1442هـ - 2021م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج اساليب التدريس

إجازة الرسالة

دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض
الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل

اسم الطالبة: اريج سليمان محمد شراونه

الرقم الجامعي: 21820232

المشرف: الدكتور محسن محمود عدس

نوقشت هذه الرسالة، وأجيزت بتاريخ (2021/ 5/27) من لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة	الدكتور محسن عدس	التوقيع:.....
2. ممتحناً داخلياً	الدكتورة ايناس ناصر	التوقيع:.....
3. ممتحناً خارجياً	الدكتور محمد شاهين	التوقيع:.....

القدس-فلسطين

1442هـ-2021م

الإهداء

إلى (أبي) رحمه الله ونور قبره .

إلى التي يناديها فؤادي قبل لساني، وتقف الكلمات حائرة في وصفها، تلك التي غمرتني بدعائها وحبها

وتضحياتها، حبيبتي ونبض قلبي وروحي وملذي بعد الله (أمي)

إلى من وقف بجانبني طوال هذه المدة، نبراسي الذي ينير دربي، من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود، من

أمسك بيدي وكان عوني وسندي، رفيق عمري ودربي (زوجي الحبيب مهند)

إلى شقائق الروح إخوتي..... (فادي، محمد، معاذ، ومعتصم)

إلى خوالي وخالاتي وعمتي إلى الأهل والأصدقاء

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

أريج شراونه

إقرار:

أقر أنا مقدمة الرسالة أنها قُدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيث ما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم في أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

الاسم: أريج سليمان محمد شراونه

التوقيع: _____

التاريخ: 2021/4/10 م

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، سيدنا محمد عليه أفضل السلام والتسليم، أما بعد،
أتقدم بجزيل الشكر والاحترام لجامعة القدس، وعمادة الدراسات العليا، وكلية العلوم التربوية أساتذتها الأفاضل،
أشكرهم جميعاً على جهودهم المبذولة مع جميع طلبة جامعة القدس.
والشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور محسن محمود عدس على جهوده المتواصلة على الإشراف على
رسالتي، والذي منحي من وقته وجهده، فكانت لجهوده وملاحظاته الأثر الكبير في إتمام هذه الرسالة، حفظه الله
وجعله ذخراً لطلبة العلم.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى عموم الأساتذة في كلية العلوم التربوية، وأتقدم بالشكر
للسادة المحكّمين، أينما وجدوا لما قدموه من نصائح وتوجيهات في تحكيم أدوات الدراسة.

والحمد لله رب العالمين

الباحثة

أريج شراونه

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل، وذلك تبعاً للمتغيرات المتمثلة في (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مكان الروضة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ووزعت على عينة الدراسة المكونة من (240) معلمة من معلمات رياض الأطفال في العام (2021/2020).

توصلت الدراسة إلى أن دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل كان عالياً، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذا المستوى (4,17) من مقياس حده الأقصى (5) درجات، كما بينت نتائج الدراسة وجود فروق بين متوسطات دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات التي تزيد خبرتهن على (10) سنوات، وأوضحت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين المتوسطات لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وأظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق في دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل تبعاً لمتغير مكان الروضة.

وأوصت الدراسة ببعض التوصيات، من أبرزها: زيادة عدد الدورات والورش التعليمية لمعلمات رياض الأطفال، والعمل على وضع منهاج محدد لمرحلة رياض الأطفال، وزيادة عدد مشرفات رياض الأطفال، وتوجيه معلمات رياض الأطفال إلى التنوع في أساليب التدريس.

The Role of Kindergartens in Developing the Values of the Pre–School Child from the Point of View of Kindergarten Teachers in the South Hebron Directorate.

Prepared by: Areej Suliman Mohammad Sharawneh

Supervisor: Dr. Mohsen Adas

Abstract

This study aimed to identify the role of kindergarten in developing the values of pre-school children from the point of view of kindergarten teachers in southern Hebron Directorate, and to show the effect of the study variables regarding (years of experience, kindergarten type, educational qualification, kindergarten location). In order to achieve the objectives of the study, the researcher conducted a descriptive approach where a questionnaire was used as a study tool. It was distributed to the study sample consisting of (240) teachers from kindergartens in the year 2020/2021 and the data was analyzed and showed the following results. The role of kindergartens in developing values for pre-school children from the point of view of kindergarten teachers in southern Hebron Directorate was high, as the arithmetic mean of this level was (4.17) from a maximum scale of (5) degrees. There are differences between the averages of the kindergarten's role in developing values for a pre-school child from the point of view of kindergarten teachers in South Hebron Directorate due to the years of experience variable in favor of the teachers whose experience exceeds 10 years. There are differences between the averages of the kindergarten's role in developing values for a pre-school child from the point of view of kindergarten teachers in southern Hebron Directorate due to the kindergarten variable, as it was in favor of the private kindergarten. There are no differences between the averages of the kindergarten's role in developing the values of pre-school children from the viewpoint of kindergarten teachers in South Hebron depending on the educational qualification variable.

The results also showed that there were no differences in the role of kindergartens in developing values of pre-school children from the viewpoint of kindergarten teachers in southern Hebron according to the kindergarten's location variable. The research recommended for increasing the number of courses and educational workshops for kindergarten teachers, working on establish a specific curriculum kindergarten level, increasing the number of kindergarten supervisors and guiding the kindergarten teachers to diversity teaching methods. .

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

محددات الدراسة

مصطلحات الدراسة

خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

تعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد، حيث إنها المرحلة الأولى التي ينتقل فيها الطفل من حضن والديه إلى مكان آخر، ليصبح قادراً على الاعتماد على ذاته وتعتبر هذه المرحلة شديدة الحساسية حيث تُصقل فيها شخصية الفرد ويكتسب خلالها العديد من المهارات والقيم المختلفة لتتكون في هذه المرحلة البذرة الأولى لنواة شخصية الفرد، وبالتالي يجب علينا الاهتمام بهذه المرحلة من جميع الجوانب.

وأشار التميمي (2018) إلى ضرورة العمل على تنمية الطفل من جميع الجوانب بالشكل المناسب والسليم، وما لأهمية القيم في ثقافة أي مجتمع حيث تمثل لب الحضارة التي من خلالها يتم النهوض بالمجتمع وتنظيمه والارتقاء والسمو به، لهذا وجب الاهتمام بغرس القيم وترسيخها في نفوس الأطفال لينتجون لديهم مجموعة من القيم، ليصبحوا قادرين على الانسجام مع الجماعة التي يعيشون معها، ويكون لديهم ضوابط ذاتية ومعايير تؤثر على سلوكياتهم ويصبحوا قادرين على إصدار أحكام على المواقف التي يمرون بها سواء بالقبول أو الرفض.

وبالتالي لا نستطيع أن نغفل دور رياض الأطفال في تنمية القيم باعتبارها مؤسسة اجتماعية لها تأثير فعال في العملية التربوية والتعليمية ، حيث إن الطفل في هذه المرحلة يكتسب العديد من السلوكيات من الأطفال المحيطين به ومن معلمات رياض الأطفال اللاتي يكمن دورهن في تعزيز القيم والسلوكيات الإيجابية بعدة أساليب مختلفة، حيث يتعلم الطفل من الواقع الاجتماعي الذي يحيط به، ومن أجل الوصول إلى النتائج المطلوبة يجب تحقيق الجودة في البيئة التربوية من جميع النواحي ليتشكل لدينا الأساس السليم من المبادئ والقيم لبنني مجتمعاً سليماً.

وقد حظيت القيم بالاهتمام من جميع المختصين قديماً وحديثاً في مجالات العلوم الاجتماعية والنفسية كافة، حيث اعتبروا أن القيم هي المحرك الأساسي في سلوكيات الفرد، ومن خلالها يتم تهذيب النفس البشرية ويتشكل لدى الفرد مفهوم الذات وتوجه السلوك الإنساني بالشكل السليم (نمر، 2012).

وتتجلى أهمية القيم في الضرورة المجتمعية لها سواء على المستوى الفردي أو المستوى الجماعي، حيث تعتبر القيم عبارة عن موجهات للسلوك وضوابط مجتمعية، أما على مستوى الفرد فإن القيم تحدد سلوك الفرد وتوجهه، وتجعله أكثر ثقة وانتماء للجماعة التي يعيش فيها، أما على المستوى الجماعي فلا بد لكل جماعة من وجود نسق من القيم المتجانسة مع بعضها البعض لتشكل عملية التماسق والاستقرار بين أفراد الجماعة (قمحية، 2003).

إن عملية تكييف الطفل مع البيئة المحيطة به سواء البيئة الاجتماعية أو غيرها، من الأمور المهمة التي يسعى إليها الآباء والمعلمين، وذلك يتطلب اندماجه في المجتمع وتعلمه القيم السائدة في هذا المجتمع لتهذيب نفسه والسمو بها، الأمر الذي ينعكس على سماته الشخصية في المراحل العمرية اللاحقة. وتعتبر مؤسسات رياض الأطفال المرحلة الأولى في اندماج الطفل بالعالم الخارجي وهذا الذي يعطيها الدور الأهم في تنمية نواحي النمو المختلفة في مرحلة الطفولة المبكرة، ومما يتطلب الاهتمام برياض الأطفال لتكون مناسبة وجذابة ومشجعة للطفل لأن لها دوراً مهماً في انسجام الطفل وتأقلمه الذاتي والاجتماعي وفي توجيه طاقاته بالشكل الصحيح (المصري، 2020).

بدأ الاهتمام الحقيقي بتأسيس رياض الأطفال في أواخر القرن الثامن عشر عام (1796)، حيث تم إنشاء أول روضة في فرنسا (العاصي، 2000)، بعدها تم إنشاء رياض الأطفال في بريطانيا في الفترة (1810-1830)، وانتشر مفهوم رياض الأطفال في أغلب دول العالم، وانتشرت أول روضة في الوطن العربي في مصر عام (1918)، وبعدها انتشر مفهوم رياض الأطفال في جميع أنحاء العالم (عدس، مصلح، 1984).

2.1 مشكلة الدراسة:

تعد السنوات الأولى في حياة الفرد والتي تعرف بمرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل والتي تؤثر في تشكيل وتكوين شخصية الفرد حيث أثبتت العديد من الدراسات والأبحاث التي أجريت على الأثر الواضح لمرحلة الطفولة المبكرة في تكوين المهارات والقدرات الذهنية والشخصية واكتساب السلوك الديني والوطني والاجتماعي حيث تعتبر المرحلة الأولى للتعلم، وبالتالي ضرورة الاهتمام بهذه المرحلة لضمان نماء قدرات الطفل وتنمية القيم بطريقة سليمة لبناء مجتمع سوي تتطلب إيلاءها الأولوية المطلقة من أجل تنشئة صحيحة وسليمة، وبالتالي يكون الدور الأكبر لرياض الأطفال في تكوين وتشكيل شخصية الفرد حيث تعتبر أولى خطوات تعليم الطفل وإكسابه المهارات والقيم المختلفة.

ونظراً لحساسية المرحلة ومرونتها حيث يكتسب الطفل طبعاً وعادات تبقى معه مدى الحياة سواء أكانت إيجابية أو سلبية، ووجب علينا الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال سواء من ناحية المناهج التي يتم أخذها ومن ناحية المعلومات والعاملات في رياض الأطفال حيث إن الطفل يتعلم من خلال المحاكاة وهنا يجب الاهتمام بمقدمي الرعاية والمعلومات التي يتعاملن مع الأطفال بشكل مباشر.

ومن خلال عملي مشرفة لرياض الأطفال في مكتب تربية جنوب الخليل استشعرت بأهمية تهيئة رياض الأطفال بالشكل السليم سواء من حيث المبنى والعاملين في الرياض الأطفال، والمنهج الذي يقدم لرياض الأطفال حتى يكون له الدور الإيجابي والفعال في بناء شخصية الطفل بشكل كامل ومتكامل؛ حتى نبني مجتمع سوي وسليم لديه منظومة من الأخلاق والقيم، وتحددت مشكلة الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:

ما دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل؟

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل، وفيما إذا كان هنالك أثر لمتغير سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ومكان الروضة.

4.1 أسئلة الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن الاسئلة التالية:

السؤال الاول: ما دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل؟

السؤال الثاني: هل تختلف المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، مكان الروضة)؟

5.1 فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم اختبار الفرضيات الصفرية الآتية:

الفرضية الصفرية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

الفرضية الصفرية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الفرضية الصفرية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل تبعاً لمتغير مكان الروضة.

6.1 أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من النواحي الآتية:

الأهمية النظرية: تساعد القائمين على تدريب معلمات رياض الأطفال على إعداد برامج تدريبية من أجل أن يصبحن قادرات على تنمية الجانب القيمي لدى أطفال رياض الأطفال، من خلال التدريب على الأساليب المستخدمة لتنمية القيم، وتساعدهم عند وضع الخطط الخاصة برياض الأطفال إلى مراعاة ضرورة وجود القيم بشكل مباشر وصريح أو بشكل المنهاج الخفي.

الأهمية التطبيقية: قد تساعد في تعديل مناهج رياض الأطفال والسياسات التربوية العامة الخاصة برياض الأطفال، وعقد العديد من الدورات الخاصة برياض الأطفال والتي تخص القيم، وتضمن مواد التخصص لرياض الأطفال بالقيم الواجب التركيز عليها في بناء شخصية الطفل خلال هذه المرحلة.

الأهمية البحثية: قد تساهم هذه الدراسة في فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين في هذا المجال للقيام بالمزيد من الدراسات التي تتناول جوانب ومتغيرات مختلفة لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

7.1 محددات الدراسة:

1. **المحدد البشري:** اقتصرت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل.

2. **المحدد المكاني:** رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل.

3. **المحدد الزمني:** الفصل الثاني من العام الدراسي 2020\2021.

8.1 مصطلحات الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على التعريفات والمصطلحات الآتية:

رياض الأطفال: مؤسسة تعليمية تربية اجتماعية تقوم بإعداد وتأهيل الطفل بشكل يناسب خصائصه النمائية، حيث تعتبر المحطة الأولى لانتقال الطفل من البيت إلى المدرسة، ويتم تنفيذ العديد من الأنشطة الموجهة داخل رياض الأطفال لاكتشاف ميول الطفل وقدراته وإمكاناته وتزويده بالعديد من الخبرات والمهارات والقيم الجديدة (الحري، 2002).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مؤسسة تربية اجتماعية، تنفذ العديد من الأنشطة وخاصة الأنشطة التي تعتمد على اللعب والحركة والسرد القصصي، تساعد الطفل على الانتقال السلس من البيت إلى المدرسة لتكون هي المحطة الفاصلة بينهما، يتكون لدى الطفل العديد من الخبرات والمهارات من خلال اندماجه مع أقرانه داخل هذه المؤسسة التربوية التعليمية، ويتوفر لها برنامج يومي يختلط بين أنشطة التركيز وأنشطة شبه التركيز وأنشطة حركية وأنشطة ارتقاء، ليحدث توازناً في نشاط الطفل خلال الروتين اليومي الخاص بالروضة.

القيم لغةً: كما جاء في لسان العرب لابن منظور (2003، ص547) تعريف القيمة هي "واحدة القيم، وأصله الواو؛ لأنه يقوم مقام الشيء، والقيمة: ثمن الشيء".

أما القيم اصطلاحاً: هي مجموعة من المفاهيم التي تشكل هماً من القوانين والمبادئ والمعتقدات والأحكام، التي تتشكل لدى الفرد من خلال احتكاكه مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، لتكوين خبرات فردية وجماعية، ليتكون له العديد من الاهتمامات والأهداف والتوجهات التي تُترجم بسلوك عملي أو لفظي (المصري، 2020).

الطفل ما قبل المدرسة: "هي فترة الطفولة المبكرة، والتي تبدأ بنهاية العام الثاني من حياة الطفل وتستمر حتى بداية العام السادس أو نهاية العام الخامس، ولقد أطلق على هذه الفترة من عمر الإنسان طفل ما قبل المدرسة" (بهادر، 1992، ص72).

وتعرفه الباحثة إجرائياً (الطفل ما قبل المدرسة): هو الطفل الذي تتراوح المرحلة العمرية له بين (4-6) سنوات، وهي من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان حيث تكون فترة حساسة جداً ويكون التعلم فيها نشطاً، ويكتسب فيها الطفل العديد من المهارات والقيم والعادات.

الفصل الثّاني

الإطار النظري

الدراسات السابقة

الإطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة

ستتناول الباحثة في الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

1.2 الإطار النظري

تطرق ديننا الإسلامي إلى أهمية الاهتمام وضرورته في تربية الطفل ما قبل المدرسة، وكان رسولنا صلى الله عليه وسلم رحيماً، لطيفاً، مداعباً للصغار يحنو عليهم ويقبلهم، وقد قبل الحسن بن علي رضي الله عنه، وكان عنده الأقرع بن حابس، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد، ما قبلت أحداً منهم، فنظر إليه رسول الله وقال: (من لا يرحم، لا يرحم) وقد أكد رسولنا صلى الله عليه وسلم على أهمية هذه المرحلة ودور اللعب وأهميته من خلال قوله الكريم: (التراب ربيع الصبيان) وذلك لعلمه صلى الله عليه وسلم بأهمية اللعب في هذه المرحلة، وما ينتج عنه من توسيع المدارك وتنمية التفكير والإبداع لدى الأطفال (الحري، 2002).

وتعطي التربية أهمية كبيرة للقيم، حيث إن التربية لا تستقيم إلا من خلال منظومة من القيم، وتتركز قيم أي مجتمع على عدة مكونات والتي تشمل: المكون الثقافي والاجتماعي والديني الخاصة بالمجتمع، وتعتبر القيم المتضمنة فيها عنصراً مهماً في العملية التربوية والتعليمية.

1.1.2 رياض الأطفال:

تعتبر مرحلة التربية التحضيرية (رياض الأطفال) من المراحل المهمة في السلم التعليمي، حيث تتشكل فيها شخصية الفرد وتتحدد اتجاهاته وميوله، وكانت بمثابة خطوة مساعدة للعائلة في تربية الطفل وتنمية قدراته واتجاهاته ومساعدته في أخذ الأساسيات الأولى من القراءة والكتابة والحساب وتنمية التفكير الإبداعي (عبد اللطيف، 2017).

وتعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل المهمة في العملية التعليمية وفي تنمية الطفل بشكل متكامل من النواحي المتعددة وهي ميوله واتجاهاته ومواهبه وقدراته حيث تكون التربية شاملة ومتكاملة من جميع الجوانب، وتكون عملية التربية في هذه المرحلة بمثابة عملية تدريب سلوكي عملي يكتسبه الطفل من المحيطين به، ليتشكل له منظومة من السلوك والأخلاق والعادات والقيم المختلفة التي تؤثر في شخصيته وتكوينها (سباعي، مرسى، خضور، 2017).

ويسعى الطفل للتكيف مع البيئة الاجتماعية المحيطة به، ويتكون له صورة عن المجتمع الذي يعيش فيه من خلال تعلمه ثقافة المجتمع والقيم والعادات السائدة فيه، وتقوم التنشئة الاجتماعية على ضبط سلوك الفرد من خلال تشجيعه على السلوكيات المقبولة اجتماعياً، حتى يكون متوافقاً مع الثقافة والعادات والقيم الاجتماعية المرغوب بها في المجتمع الذي يعيش فيه، وقادراً على التفاعل مع البيئة الاجتماعية المحيطة به وتكوين علاقات اجتماعية مختلفة من خلال التفاعل معهم وتعلم الأنماط السلوكية والقيم الاجتماعية الجديدة، ويتعلم الطفل القيم قبل غيرها من السلوكيات في النمو الاجتماعي (المصري، 2020).

2.1.2 معلمة رياض الأطفال:

تلعب معلمة رياض الأطفال دوراً مهماً في العملية التربوية التعليمية، وأيضاً في بناء شخصية الطفل وزرع الأخلاق وترسيخها والقيم الرفيعة من خلال أخلاقها الحميدة وما تمتلكه من مهارات وعلم وثقافة ولياقة؛ لتستطيع أن تكون قدوة حسنة يقلدها الأطفال في سلوكياتهم، وبذلك أصبحنا بحاجة إلى الكفايات الأساسية لمعلمات رياض الأطفال في المجالات الوجدانية والعقلية والانفعالية والحركية والجسمية والمعرفية (خليفة، 2003).

3.1.2 خصائص النمو لطفل الروضة:

تعتبر معرفة معلمة رياض الأطفال بالخصائص النمائية لدى الأطفال في هذه المرحلة ضرورية، وذلك للتعرف على حاجات التطوير لهذه المرحلة وعلى خصائصهم، لتصبح المعلمات قادرات على اختيار الأساليب التربوية المناسبة للخصائص النمائية للأطفال في هذه المرحلة.

وتشتمل مظاهر النمو التي يتميز بها أطفال رياض الأطفال على:

1. خصائص النمو الجسمي:

يعتبر النمو الجسمي في هذه الفترة أقل نسبياً من فترة النمو في مرحلة سني المهد حيث يستبطن النمو في الأجزاء العليا من الجسم وتستمر السيقان في عملية النمو بشكل أكبر (مجيد، 2009).

ويكون النمو في مرحلة رياض الأطفال متركزاً على نمو العضلات الكبيرة، وتليها العضلات الصغيرة حتى يتم التوصل إلى التناسق والتآزر البصري والحركي، حيث إن النمو الجسمي والحركي والنمو الحسي والتفاعل بينهما يؤدي إلى تنمية تفكير الطفل (عبد المجيد، 2005).

2. خصائص النمو الحركي:

ويرى عبد الرحمن (1995) أن النمو الحركي عبارة عن تقدم الإنسان من الأداء الحركي العشوائي إلى الأداء الحركي السليم، وتشمل قدرة الإنسان على اكتساب المهارات المختلفة من خلال اللغة والتفكير الإدراكي للقدرة على التقاها وجمع المعلومات.

وتعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أكثر المراحل نشاطاً وحيوية وحركة لدى الأطفال وأيضاً من المراحل التي يصبح فيها تناسق عضلي وتوافق حركي وجسمي، حيث يتم في هذه المرحلة تعلم المهارات الحركية المختلفة (الدندراوي، 2011).

3 خصائص النمو المعرفي:

ويعرفه ملحم (2004) بأنه عبارة عن العمليات العقلية التي تتطور باختلاف مراحل النمو، حيث تعتبر مرحلة الطفولة من المراحل التي يتميز بها الأطفال بالفضول وحب البحث والاستكشاف والرغبة في التعبير اللغوي .
تشتمل خصائص النمو على قدرة الطفل على التحليل والتركيب والفك، وعلى قدرة الطفل على التعلم من خلال المحاولة والخطأ أو الاستكشاف والاستطلاع ومحاولة فهم ما حوله أو ما يحيط به (زهران، 2001).

4. خصائص النمو اللغوي:

النمو اللغوي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من النمو العقلي، حيث يتم ترجمة النمو العقلي من خلال النمو اللغوي، وأنهما مرتبطان مع بعضهما، فاللغة تعتبر ذات صلة قوية بالفكر وتعدّ مرحلة الطفولة (مرحلة رياض الأطفال) من المراحل التي يكون الطفل فيها ذا مخزون لغوي وطلاقة لفظية بسيطة جداً، ويكون النمو اللغوي للأطفال في هذه الفترة محدوداً من حيث الإنشاد والنطق، ويتأثر النمو اللغوي بعدة أمور، منها: نوع الجنس والذكاء وسلامة

الحواس، حيث تختلف مراحلها ودرجاته من طفل لآخر، ويعتبر النمو اللغوي من أهم الخصائص النمائية؛ لأنه يعد وسيلة للتواصل الاجتماعي بين أطفال الروضة (تخليفة، 2005).

5. خصائص النمو الانفعالي:

تتميز هذه المرحلة العمرية بالانفعالات المفاجئة والمتقلبة ويمكن أن تكون حادة وعنيفة في بعض الأحيان، وتظهر مشاعر لدى الطفل مثل الخوف والغيرة والغضب والتعبير اللفظي عن انفعالاته، ومن الممكن أن تختلف هذه الانفعالات باختلاف الجنس حيث يعتبر الذكور أكثر عنفاً في استجاباتهم نسبة إلى الإناث، وتعتبر الإناث أكثر خوفاً في الاستجابة للمواقف التي يتم التعرض لها (أوردغانم، 2011).

6. خصائص النمو الاجتماعي:

يرتبط النمو الاجتماعي بالنمو الانفعالي بصلة كبيرة، وبذلك يصبح ضرورة وجود اتزان انفعالي لمساعدة الطفل في هذه المرحلة على بناء علاقات اجتماعية إيجابية ومرتزة مع الآخرين، وتتنوع مظاهر النمو الاجتماعي من حيث ثقة الطفل بنفسه واستقلاليته مثل القيام ببعض الأمور التي تخصه من حيث اللبس والشرب والأكل والقدرة على المبادرة والمواجهة، وكذلك علاقة الطفل بأقرانه من حيث تكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية واللعب الجماعي والقدرة على فهم الآخرين والتواصل اللفظي وغير اللفظي مع المجتمع المحيط بالطفل (ادم، 2015).

7. خصائص النمو الخلقى:

ويعرفها قناوي ومحمد (1999) بأنه قدرة الطفل على الالتزام بالقواعد الأخلاقية التي هي من ضمن المعايير الاجتماعية، وذلك من خلال تقوية الضبط الداخلي المدعم بالضبط الخارجي.

ويحتاج الطفل إلى فترة عمرية حتى يتكوّن لديه السلم الأخلاقي ويتحقق ذلك من خلال النضج الاجتماعي والنمو الانفعالي والعقلي، وتعتبر مرحلة الطفولة مهمة جداً في ترسيخ القيم لدى الطفل من خلال القصة المؤثرة والمعبرة

والتي تحمل في طياتها الكثير من القيم بالإضافة إلى القدوة الحسنة حيث يقوم الطفل في هذه المرحلة بتقليدها، مع الانتباه إلى ضرورة إكساب الطفل القيم الدينية الصحيحة التي تكون الأساس في عملية التربية (الناشف، 1995).

وقد أشار القرني (2019) إلى أهمية الحديث مع الأطفال بلغتهم وأسلوبهم وللدور الكبير لمعلمة رياض الأطفال في المساعدة لإكساب الأطفال القيم السلوكية والاجتماعية المختلفة، وذلك من خلال توجيه النصائح والإرشادات للأطفال وتعديل سلوكهم، وتدعيم القيم السلوكية الاجتماعية للأطفال، وتعليمهم القيم المختلفة مثل: التعاون ومساعدة الآخرين والإيثار والعديد من الصفات الحميدة.

4.1.2 منهاج رياض الأطفال:

تقوم مناهج رياض الأطفال في فلسطين بشكل عام على موضوعات محددة، والتي تتضمن أغلبها مناهج الصف الأول سواء في اللغة العربية أم الرياضيات والتربية الإسلامية والعلوم العامة وبعض الأناشيد والأدعية، أما الأطفال الذين تقل أعمارهم عن أربع سنوات فإن مناهجهم تتضمن الأناشيد و الألعاب (الأحمد، 1998).

وسعت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية من خلال التنسيق مع المؤسسات الشريكة والعمل على إعداد برامج تأهيل للمربيات وتدريبهن، والعمل على تطوير الإشراف التربوي لرياض الأطفال بالإضافة إلى إعداد الدليل الإحصائي الشامل وتوفير بيئة آمنة للطفل معززة بشكل تربوي يتوفر فيها شروط السلامة، ونشر الوعي بين أولياء الأمور لتثقيفهم حول أهمية رياض الأطفال، والعمل على تطوير الإشراف وإعداد دليل معلمة رياض الأطفال والذي اشتمل على أربع وحدات تعليمية حيث أُصدر بتاريخ 2017/1/10م وفيه تم تقسيم المنهاج الفلسطيني إلى قسمين حسب ما تم توضيحه في دليل معلمة رياض الأطفال الفلسطيني إلى:

القسم الأول: والذي يحتوي على الدليل المهني لمعلمة رياض الأطفال والذي يتم فيه التركيز على السلوكيات ويحتوي على مصادر ومعلومات وكتب للتوسع في الموضوعات.

القسم الثاني: ويحتوي على أربع وحدات تعليمية حيث يبدأ الموضوع بالأهداف والمخرجات التعليمية ومجموعة من النشاطات، وقد تم اختيار أربع وحدات بناء على اتفاق مجموعة من المختصين واشتملت الـوحدة على (وحدة أنا ومن حولي، صحتي، عالمي الكبير، بلدي فلسطين الجميلة) وتترك للمعلمة حرية الاختيار للنشاطات داخل كل وحدة، بحيث يكون مناسب للفئة العمرية ويتماشى مع هدف الوحدة (وزارة التربية والتعليم العالي، 2017).

تحظى مرحلة الطفولة المبكرة بأهمية كبيرة، مما زاد الاهتمام بمرحلة رياض الأطفال وتثبيتها في السلم التعليمي لإعطائها حصة من الخطة، حيث تم وضع استراتيجيات لمرحلة رياض الأطفال اشتملت على المرتكزات التالية وهي (التربية، والرعاية، والنظم، الأداء) من خلال توفير بيئة تربوية آمنة، وتطوير معايير الترخيص (وزارة التربية والتعليم العالي، 2014).

5.1.2 تعليمات الترخيص لرياض الأطفال في فلسطين:

1. أن يكون المبنى الخاص بالروضة مستوفي الشروط من حيث الكشف الهندسي والصحي، وذلك حسب المواصفات المطلوبة للكشف الهندسي الذي تقوم به مديرية التربية من خلال مهندسي الأبنية، والكشف الصحي الذي تقوم به مديرية الصحة.

2. أن تتوفر في المبنى مواصفات الأمن والسلامة، وتوفر المرافق الأساسية والضرورية للرياض.

3. وجود إشراف طبي دوري لأطفال الروضة، بالإضافة إلى وجود مرشد تربوي يقدم زيارات دورية للروضة أسبوعياً.

4. توفر الأركان والزوايا المختلفة في الروضة.

5. أن تكون مديرة الروضة عربية فلسطينية، تحمل مؤهلا علميا مناسباً للعملية التعليمية، بالإضافة إلى جميع الكادر التعليمي في الروضة.

6. القيام بإجراءات الترخيص كاملةً (وزارة التربية والتعليم العالي، 2012).

6.1.2 القيم

ليس هنالك تعريف محدد للقيم، بل هناك العديد من التعريفات المتعددة من حيث الاستقامة والتقدير والثبات.

وعرفها فلية والزكي (2004) اصطلاحاً بأنها عبارة عن مجموعة من المعتقدات والعادات التي غُرست داخل الإنسان من قبل الجماعة التي يعيش معها والتي ترضى بها النفس البشرية والتي تظهر على شكل اتجاهات معيارية يتم من خلالها حدوث الاستجابات الانتقائية والتفضيلية لسلوكيات الإنسان سواء أكانت لفظية أو عملية.

ويعرفها ناصر (2004) أنها عبارة عن المبادئ والقوانين والاتجاهات التي يتبناها جماعة معينة ومن خلالها يتم وضع عدة معايير للحكم على الأمور سواء بالإيجابية أو السلبية، ويعتبر عدم الالتزام بهذه القيم والمبادئ خروجاً عن أهداف الجماعة ومبادئها.

7.1.2 أهمية تنمية القيم:

تعتبر القيم ذات أهمية كبيرة وذلك لأنها تؤسس لتربية جيل كامل حيث إنها تضع أمام الفرد ضوابط داخلية من خلال قناعات ذاتية راسخة مؤصلة بالقيم، وكلما زاد عمر الفرد كلما اتضحت المعاني الضمنية للقيم لديه، وأصبحت مفهومة بشكل أوضح وأفضل، واعتبرها موجهة للسلوك والاتجاهات والدوافع، وتجعل الفرد متصالحاً مع ذاته، وقادراً على تقييم سلوكيات الأفراد والجماعات من خلال أحكام معيارية يحصل عليها من خلال القيم، حيث تعتبر القيمة أكثر ثباتاً من الاتجاهات (الرفاعي، 2015).

واتفق الفلاسفة منذ القدم على أهمية غرس القيم من خلال التعليم مثل الخير والصواب والالتزام والفضيلة، ولو رجعنا إلى فلسفات الإغريق مثلاً لوجدنا القيم موجودة ضمناً في فلسفاتهم، أما بالنسبة للفلسفة الإسلامية فقد حصلت على اهتمام كل من الفارابي وابن سينا والغزالي وكان جُل اهتمامهم منصّباً على بناء هرم من القيم على أساس ديني، حيث تشكل القيم جانباً مهماً من ثقافة أي مجتمع وتحدد النشاط الاجتماعي فيه، وتختلف فلسفة المجتمع وطبيعته باختلاف القيم السائدة فيه والتي من خلالها يتم ضبط سلوك الأفراد والجماعات، وكلما كانت القيم منسجمة ومتناسقة كلما حققت الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها المجتمع (قمحية، 2003).

8.1.2 مصادر اشتقاق القيم

تعتبر القيم محددات للسلوك ومؤثرات في الأفراد من جميع النواحي الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وفي النهاية ترسخ في نفسية الفرد وتكوّن التفاعل السليم مع المواقف وتشتق القيم من مصدرين:

1. المصدر الديني: وهو مصدر الشريعة الإسلامية ويعتبر أهم مصدر لاشتقاق القيم.

2. المصدر الإنساني: والذي يشتمل على جميع المدارس الفكرية، الفلاسفة والمفكرين وعلماء الاجتماع (ناصر، 2004).

9.1.2 خصائص القيم:

1. **القيم الذاتية والشخصية:** تختلف آراء الأفراد وتوجهاتهم وأحكامهم عن الأمور التي تواجههم، وذلك تبعاً للقيم المختلفة التي يتأثر بها الأفراد في ذاتهم، وبالتالي وجب علينا غرس القيم الصحيحة في نفوس الأفراد وترسيخها (السلمي، 2019).

2. **القيم المتدرجة:** لكل فرد "سلم قيمي" تترتب فيه القيم حسب الأهمية والأولوية، حتى يتشكل لديه نسقاً قيمياً داخلياً متدرجاً للقيم وبالتالي تتشكل الأولويات حسب أهمية وقوة هذه القيم، حيث تهيمن بعض القيم على القيم الأخرى، فلكل فرد قيمة أساسية مهيمنة عليه، ولها الدرجة الأولى في سلمه القيمي، وكما لديه أيضاً قيم أخرى أقل أهمية بالنسبة له، وهذه الخاصية تجعله قادراً على إدراك القضايا الرئيسة وتمييز الأولويات ضمن التناسق القيمي الموجود لديه (الجلاد، 2007).

3. **القيم التجريدية:** تتميز القيم بالتجريد والاستقلالية والموضوعية عند ممارستها كسلوك لتصبح مادية ملموسة، حيث إنّ لها وجوداً ذاتياً، وتعتبر القيم محركاً داخلياً لدى الفرد وتترجم من خلال سلوك الفرد وانفعالاته (بدوي، 1975).

4. **القيم النسبية:** تختلف نسبة القيم بالنسبة للفرد باختلاف المؤثرات الخاصة بها من حيث الزمان والمكان، حيث من الممكن أن تكون القيم ايجابية في مدة معينة من الزمن وأن تكون سلبية في مدة أخرى، وأيضاً تختلف

نسبة الإيمان بالقيمة من فرد لآخر، حيث إن القيمة تكون ثابتة لدى معتقديها بينما تتذبذب من فرد لآخر حسب نسبة ثبات تلك القيمة لدى الفرد (السلمي، 2019).

9.1.2 مكونات القيمة:

تتكون القيمة من عدة مكونات وهي:

1. **المكون المعرفي:** والذي يتكون من الفهم الحقيقي للقيمة وتمييزها عن غيرها من خلال الوعي والتفكير ويتمثل في أفكار الفرد ومعتقداته ومعلوماته وأفكاره وأحكامه.
2. **المكون الوجداني:** ويتمثل في الميل إلى القيمة أو رفضها وعدم تقبلها والمشاعر التي تصاحبه في التعبير عنها، والمشاعر والانفعالات التي توجد لدى الفرد نحو قيمة معينة.
3. **المكون السلوكي:** استجابات الفرد للقيمة وتوجهاتها من خلال السلوكيات التي يقوم بها الفرد حتى يتم الوصول إلى معايير سلوكية وتتمثل في النوايا والمقاصد السلوكية (قمحية، 2003).

10.1.2 تصنيفات القيم:

وللقيم تصنيفات متعددة حسب أسس ومعايير معينة أو حسب الهدف من القيمة، حيث تم تصنيفها على أساس المحتوى إلى (أخلاقية، ودينية، ووطنية، واجتماعية، وجمالية، واقتصادية) وإذا رجعنا إلى تصنيف القيم حسب الهدف والغاية منها فتصنّف إلى (وغائية، وسائلية)، وصنفت أيضاً حسب ضرورة الالتزام بها إلى (مثالية، تفضيلية، الزامية) ، وأيضاً تم تصنيفها حسب العمومية إلى (عامة، وخاصة)، وتم تصنيفها حسب الاستمرارية

إلى (دائمة مستمرة، وغير مستمرة عابرة)، وتم تصنيفها حسب التاريخ إلى (قيم عصرية، وقيم أصيلة) وتم تصنيفها حسب صراحة القيمة ووضوحها إلى (واضحة صريحة، وضمنية) (محمود، 2017).

وفيما يلي سوف يتم عرض القيم التي صنف على أساس المحتوى، وتصنف إلى:

1. القيم الأخلاقية:

يعرفها مرزوق (2004) هي عبارة عن المبادئ والقوانين والعادات التي تحدد سلوك الفرد وتضبطه بحيث يصبح أكثر احتراماً لنفسه وللآخرين ومنسجماً في مبادئه وعاداته مع أفراد الجماعة التي يعيش معها، من خلال تكوين الوازع النفسي والتحكم الذاتي الذي يمنعه من الانحراف عن الإطار العام للمجتمع الذي يعيش فيه.

فيما أشار محمود (2017) إلى أهمية رياض الأطفال في تنمية القيم الأخلاقية، واعتبرها من أهم المراحل العمرية، وذلك من خلال مرور الطفل بالعديد من الخبرات التي يترتب عليها تأثيرات مستقبلية، وقدرة الطفل على امتلاك القيم الأخلاقية تتمثل في فئتين وهما: الطفل نفسه حيث تتعزز ثقته عند امتلاكه للقيم الأخلاقية في مجتمعه حيث يشعر بأنه مقبول اجتماعياً من خلال ممارسته للقيم الإيجابية السائدة في المجتمع، أما الفائدة الثانية فتتمثل في المجتمع؛ لأنه عند تميز المجتمع بالقيم الأخلاقية يسهل تقدمه وتطوره.

فيما أشار الراشد (2016) إلى ضرورة التركيز على تعليم القيم والمبادئ والأخلاق في مرحلة عمرية مبكرة، وذلك من أجل أن يتربى الطفل عليها وتصبح جزءاً من عاداته حتى تنعكس على تصرفاته ومن ثم تنعكس في شخصيته وتصبح جزءاً من سلوكياته بشكل يومي.

2. القيم الوطنية:

عرفها الشيبخي، فتحي، عودة، عبد الفتاح، الحداد (2012) بأنها التربية والمعتقدات والقيم التي ترسخ لدى الطفل في المراحل العمرية المبكرة، وتمثل الركيزة الأساسية للنظام الديمقراطي، وتتمثل في معرفة الطفل بحقوقه والواجبات المنوطة به، وتؤكد التربية بالمواطنة على تنمية الأطفال على أنهم عناصر فعالة بالمجتمع، وتشجع على النظام والانتماء والثقافة السياسية، وتقوم التربية بالمواطنة على علاقات الناس ببعضهم وبالمؤسسات.

وفي الوقت الحالي أصبح من الأمور المهمة معرفة الفرد للثقافة السياسية والمبادئ والقوانين التي تدير عليها المنظومة القيمية السائدة في الدولة والمنظومة الاجتماعية، لترسم للفرد الملامح الأساسية ليستطيع من خلالها التمييز بين السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة لتقوية الرابط الحقيقي والذاتي بين الفرد وذاته، وبين الفرد وانتمائه لوطنه، واعتزازه به والتضحية في سبيله والدفاع عنه والالتزام بعاداته وتقاليده، واحترام الدستور والتعليمات والقوانين (الزبود، 2018).

وترتكز أهمية قيمة المواطنة على جعل الفرد عنصراً فعالاً في المجتمع ويتم ذلك من خلال مشاركته في الأنشطة الوطنية، وزيادة معرفته بالأنظمة والقوانين ودور المؤسسات الحكومية داخل المجتمع وتوطيد العلاقات بين الأفراد والمجتمع والنظام السياسي (الزبون، 2020).

3. القيم الجمالية:

ويعرفها غراب (1998) بأنها قدرة الفرد على الارتقاء والتقدير للجماليات من خلال أحكام يصدرها الفرد على بيئته سواء البيئة الإنسانية أو البيئة الاجتماعية أو المادية.

ويشير بوطبال (2019) إلى أننا نحتاج إلى القيم الجمالية والأخلاقية بقدر حاجتنا إلى العلم، وأكد على ضرورة استخدام المنهاج الخفي في العملية التعليمية لتمرير القيم الإيجابية التي يحتاجها المجتمع، والذوق الإيجابي في

الحياة، والعديد من القيم الجمالية مثل النظافة والوفاء والتعاون والإخلاص والصدق والأمانة ومحبة الطبيعة والمحافظة عليها... إلخ، والعديد من القيم الأخلاقية الواجب الالتزام بها.

والاهتمام بالقيم الجمالية يرفع من الإحساس بالذوق الإنساني، لينتكون لدى الفرد نسق فكري ووجداني ومن خلاله يستطيع تحديد سلوكياته وتصرفاته في المجتمع، والاستشعار بروحه وفكره وعاطفته، وتذوق كل ما هو جميل والاستمتاع به، وتعتبر القيم الجمالية وسيلة مهمة لتحقيق التوازن والتناسق في المجتمع من جميع جوانبه سواء الاقتصادية أو السياسية أو الاجتماعية، وتعتبر مهمة في العملية التعليمية التربوية وذلك لدورها المهم في تحقيق النمو الشامل والمتكامل لشخصية المتعلم (محمد، الدوسري، 2013).

4. القيم الدينية:

ويعرفها زغلول (2005) بأنها مجموعة شاملة ومتكاملة من المثل العليا والمعتقدات والفضائل التي تُكوّن لدى المسلم إيماناً ذاتياً قوياً ويكون لها التأثير القوي على سلوكياته ويمكن تمييزها من خلال التعبير اللفظي للفرد ومن خلال تصرفاته المختلفة، وتتضمن علاقة الفرد مع ربه ومع المجتمع المحيط به.

وعرفها علي (2016) بأنها صفات إنسانية رفيعة، تقوم بتوجيه الفرد إلى السلوكيات الصحيحة في المواقف المختلفة التي من الممكن أن يتعرض لها الفرد.

ويشير الراشد (2016) إلى أهمية مرحلة رياض الأطفال وإلى أهمية تنمية القيم الدينية في هذه المرحلة العمرية المهمة، ففي هذه المرحلة يتم وضع الأساسيات في حياة الفرد، حيث في هذه المرحلة يستطيع التمييز بين السلوكيات الصحيحة والسلوكيات الخاطئة، ومن الأمور التي يجوز القيام بها والتي لا يجوز القيام بها، وبعد انتهاء مرحلة الطفولة يكون قد تكوّن لديه معيار خلقي ديني يساعد على فهم ما حوله واتخاذ القرارات السليمة في المواقف التي من الممكن أن تواجهه.

مصادر القيم الدينية:

1. القرآن الكريم: يعتبر القرآن الكريم من أهم الأسس الشرعية في الدين الإسلامي وهو الأصل في أدلتها، بحيث إنه الكلام المنزل من عند الله _ عز وجل _ للأمة البشرية ليصبح دستوراً مُنظماً لحياة المجتمع الإسلامي لشموليته وتكامله، ويتضمن العديد من القيم والأخلاق الفاضلة التي ترتقي بالمجتمعات مثل: الصدق و التواضع والإيثار و التعاون والمحبة (وزة وعبد العظيم، 2019).
2. السنة النبوية: تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم وتعرف بأنها كل ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير، وتعتبر السنة النبوية ذات مكانة رفيعة في التشريع الإسلامي، وذلك لأنها صادرة عن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ الذي لا ينطق عن الهوى، وتعتبر **دليلاً** من أدلة الأحكام الشرعية ومنها يتم استمداد الكثير من القيم الإسلامية المرغوب بها (الشديفات، 2013).
3. الإجماع: هو المصدر الثالث من مصادر الشريعة الإسلامية ويرجع سبب ظهوره للأمور المستجدة التي حدثت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وتتمثل في اتفاق المجتهدين على الأحكام الشرعية المستحدثة (وزة وعبد العظيم، 2019).
4. القياس: وهو الدليل الرابع من أدلة الفقه عند أهل السنة، حيث يعتبر دليلاً شرعياً عند عدم وجود نص في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والإجماع (وزة وعبد العظيم، 2019).
5. العرف: هو ما غرس في النفس واستقر بها وتم ضبطه من الناحية العقلية واعتبر مناسباً مع الفطرة السليمة، وأصبح متكرراً بحيث اطمأنت له النفوس وأصبح من الطباع (القرنشاوي، 1963).

5. القيم الاجتماعية:

ويشير زيدان (2018) إلى الدور المهم للقيم الاجتماعية لتوجيه السلوك الإنساني ضمن الإطار المجتمعي الذي يعيش فيه الفرد، حيث إن القيم تترسخ من خلال التنشئة الاجتماعية، حيث إن الفرد في المجتمع يتعلم العديد من القيم الاجتماعية مثل: الاستئذان والمشاركة والشكر، بواسطة التكرار الثابت نسبياً للمواقف التي تحدث أمامه لتصبح مهارات عملية يستخدمها باستمرار، وأشار إلى أهمية النشاطات داخل رياض الأطفال والتي تلعب دوراً مهماً في تنمية العادات والتقاليد والتفاعلات الاجتماعية المختلفة لتكون لدى الفرد العديد من الخبرات.

وأما الهندي (2001) فيرى بأنها عبارة عن المبادئ المسؤولة عن تكوين الرابط الاجتماعي وتنظيم علاقات الأفراد داخل المجتمع وتكوين سلوكيات إيجابية اتجاه الطرف الآخر أو اتجاه أفراد المجتمع ليصبح هنالك انسجام بين الفرد وجماعته من خلال تطبيقه لمبادئ الجماعة ليصبح مقبولاً اجتماعياً.

11.1.2 الأساليب المستخدمة في تنمية القيم التربوية لدى الأطفال:

1. **السرد القصصي:** استخدام القصص المعبرة، والتي تحمل في طياتها كثيراً من العبر والقيم، ويجب أن تكون قصيرة وجاذبة ومناسبة لعمر الطفل.

وأشار بلال (2015) إلى الدور الذي تلعبه القصص المصورة في مرحلة رياض الأطفال، والدور التربوي المهم لمساعدة الأطفال على إدراك المفاهيم والعادات والقيم المختلفة من خلال القصص التربوية، حيث تعتبر القصص في هذه المرحلة وسيلة جاذبة وفعالة ومشوقة للأطفال ومؤثرة في سلوكهم.

ويشير حمزة (2014) إلى أن القصص محببة لدى الأطفال حيث تتماشى مع خصائصهم النفسية والسلوكية وتقوم على خلق حالة من التوازن النفسي لدى الأطفال في هذه المرحلة وتعرفهم إلى الحياة بطريقة مشوقة وجاذبة، وتزودهم بالقيم الاجتماعية والأخلاقية بأسلوب سهل يقرب المفاهيم المجردة لهم.

ويؤكد علي والمطيري (2017) على ضرورة الاهتمام بتنمية القيم في مرحلة رياض الأطفال وذلك لغرس وترسيخ القيم الإيجابية لتناسب فلسفة المجتمع الذي يعيشون فيه، وأن معلمات رياض الأطفال يقع على عاتقهن الكثير من المسؤولية تجاه طفل مرحلة رياض الأطفال لما لهذه المرحلة من حساسية ودقة، وأن القيم تعتبر بمثابة محكمات وضوابط يقاس على أثرها الخير والشر، ونحكم من خلالها على الموضوعات والأفكار والأشخاص والمواقف التي يمر بها الفرد من حيث صحتها أو عدم ذلك، وتوضح أن القيم تتصل اتصالاً مباشراً بالسلوك فهي تضبط سلوك الأفراد اتجاه العالم الخارجي الذي يحيط به، حيث تعتبر القيم هدف أساسي تسعى جميع الدول إلى الوصول إليه.

وتعتبر القصص المصورة ذات دور تربوي كبير في توجيه سلوك الأطفال، وتكوين العديد من القيم لديهم حيث يتم من خلالها توضيح العديد من القيم والعادات والمفاهيم والعديد من أنماط السلوك من خلال تنمية الخيال لديهم (الراشد، 2016).

2. أسلوب القدوة:

(النمذجة) تعتبر أسلوب القدوة من الأساليب المهمة والتي لها تأثير ودور كبير جداً في حياة الطفل، حيث إن الإنسان بطبيعته يقلد ما يدور حوله والطفل في هذه المرحلة يقلد الأفراد المحيطين به، ويعتبر أسلوب القدوة ذا فاعلية وتأثير شديد في عملية تنشئة الطفل وتنمية اتجاهاته (الجلاد، 2007).

لذلك تعتبر القدوة من الوسائل التربوية الأساسية في ترسيخ القيم لدى الأطفال، ولها تأثير على الطفل من جميع النواحي، ولأن المعلم في هذه المرحلة بمثابة القدوة والمثل الأعلى للطفل فإنه يحاول تقليده بكافة الجوانب (علوان، 1978).

3. أسلوب الترغيب والترهيب:

يعتبر من الأساليب المهمة في التربية، حيث استمد هذا الأسلوب من ديننا، فهو ضروري لاستقامة الحياة، وبالتالي يترتب عليه وضع القوانين والتعليمات التي تهم المجتمع.

4. الوعظ والإرشاد:

هو أسلوب من أساليب غرس القيم وذلك بسبب تأثيرها على شخصية الطفل وعلى عقله من خلال تغذية مشاعره وعقله بالقيم المختلفة، لتصحيح وتعديل سلوكياتهم وترسيخ القيم المراد غرسها فيهم (الطهطاوي، 1996).

5. أسلوب ضرب الأمثال:

وهو أسلوب من أساليب تنمية القيم، يتم من خلاله جعل الصورة أقرب للطفل وأكثر وضوحاً وقد تم ضرب الأمثال في العديد من الصور القرآنية لتوصيل الكثير من المعاني لتهديب النفس، ومن الأمثلة على ذلك قوله تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ) سورة البقرة (271)

فالأمثال تقرب الفكرة ويكون فيها الترغيب للأمور الإيجابية والتنفير من الأمور السلبية، وتؤثر الأمثال على النفس ولها قدرة على الإقناع.

6. أسلوب الممارسة العملية:

من الأساليب المهمة لتنمية القيم، حيث لا بدّ من أن تترجم هذه القيمة على شكل سلوكيات وتصرفات إيجابية، فلا فائدة للقيم بدون أن تظهر في سلوكيات الفرد وتتطلب ممارسة هذه القيم أن يكون بشكل مستمر (ابو العينين، 1985).

2.2 الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عبد الحميد (2020) إلى استقصاء فعالية " برنامج مقترح " من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة مكونة من (30) طفل من أطفال فلسطين، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية والذي يتمثل في ظهور تلك الفروق لفعالية استخدام القصة في تنمية بعض القيم الدينية لطفل الروضة.

وهدفت دراسة ابن قويدر وحسيني (2020) إلى الكشف عن فاعلية البرنامج المقترح "ألعاب حركية" في تنمية الجانب الخلفي لدى أطفال الروضة حيث استخدم المنهج التجريبي على عينة تكونت من (40) طفلاً وطفلة من الجزائر، حيث تم توزيعهم على مجموعتين، وأجري التكافؤ بينهم، وطبق البرنامج على المجموعة التجريبية وتم استخدام الحزمة spss وقد استنتج الباحثان ما يلي: يعمل البرنامج على تنمية الجانب الخلفي لدى الأطفال بالإضافة إلى نجاح الألعاب كطريقة وأسلوب في تنمية الجانب الخلفي لأطفال الروضة.

وهدفت دراسة المصري (2020) إلى استقصاء دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (173) أم تم اختيارهن بشكل عشوائي من أمهات رياض الأطفال التابعة لمديرية التربية والتعليم جنوب الخليل. وأشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية، والقيم الأخلاقية، والقيم الجمالية لطفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر الأمهات، جاءت بدرجة "كبيرة".

وهدفت دراسة العنزي (2019) إلى الكشف عن درجة تضمين كتب رياض الأطفال للقيم التربوية المناسبة للطفل في دولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمت أداة على شكل قائمة شملت (37) قيمة تربوية توزعت على ستة مجالات للقيم: (المعرفية، الشخصية، الأسرية، الاجتماعية، الدينية، والوطنية) وأظهرت النتائج أن عدد القيم التي توافرت في كتب رياض الأطفال بلغت (31) قيمة تربوية.

وهدفت دراسة أبو علي (2019) التعرف إلى أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء واد السير (الأردن)، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة الدراسة والتي تكونت من (60) طالباً وطالبة، وتمثلت أداة الدراسة (أسئلة المقابلة) وتكونت المجموعة الأولى (التجريبية) من (30) طالباً وطالبة وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة حسن (2019) التعرف إلى مفهوم القيم التربوية عند الفلاسفة لطفل ما قبل المدرسة في مصر لمعرفة متطلبات تفعيل هذه القيم عند الطفل، واتبعت الدراسة المنهج التحليلي لمعرفة آراء بعض الفلاسفة عن القيم التربوية لدى الطفل والمنهج الوصفي على عينة من معلمات ومديرات رياض الأطفال و(4) مشرفات رياض أطفال، وأظهرت الدراسة أن عدد المعلمات غير التربويات في رياض الأطفال أقل من المعلمات التربويات وأن الروضات الحكومية ينقصها الكثير من الموارد المادية والبشرية والروضات الخاصة لديها فرص أكبر لتفعيل القيم التربوية في الروضة.

وهدفت دراسة القرني والبلوي (2019) إلى الكشف عن أثر استخدام القصص النبوية في القيم السلوكية لدى أطفال الروضة في مدينة تبوك، واتبعت الدراسة استخدام المنهج شبه التجريبي وتمثلت الأداة ببطاقة الملاحظة والتي تكونت من محورين وهما: (القيم السلوكية الدينية والقيم السلوكية الاجتماعية) وتكونت العينة من (60) طفلاً وطفلة وتم توزيعهم إلى: (مجموعة ضابطة وتجريبية) وكانت لصالح المجموعة التجريبية، توصلت الدراسة

في نتائجها إلى: وجود فروق في مقياس القيم السلوكية وكانت لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للقصص النبوية.

وهدف دراسة السعوي (2019) التعرف إلى مدى فاعلية استخدام استراتيجية المشروع في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي على عينة الدراسة والتي تكونت من (30) طفلاً من أطفال مصر والتي تكونت من: (15) طفلة مجموعة ضابطة و(15) مجموعة تجريبية ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: تحقيق تطوّر في نمو القيم الأخلاقية عند المقارنة بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وعند مقارنة نتائج أطفال المجموعة التجريبية بنتائج المجموعة الضابطة، وحيث تم تفسير هذا النمو والتطور إلى الأسباب التالية: استخدام الأنشطة المختلفة في الدراسة ساهمت في نمو وتعديل السلوكيات المرتبطة ببعض القيم كما ساعد استخدام الباحثة لأسلوب الحوار والمناقشة مع الأطفال أثناء الأنشطة إلى إقناعهم بأهمية السلوكيات المرتبطة بالقيم وأثرها الذي سيعود عليهم بالنفع.

وهدف دراسة زيدان (2018) إلى الكشف عن مستوى تنمية رياض الأطفال للقيم الاجتماعية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لقياس القيم مكونة من (28) عبارة والعينة تكونت من (100) معلمة من رياض الأطفال في مصر، وتم استخدام الرزم الإحصائية (spss) وأظهرت النتائج وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية لأطفال في مؤسسات الرياض، وأظهرت النتائج أن مستوى التنمية لدى الذكور أكبر من الإناث.

وهدف دراسة التميمي (2018) إلى التعرف إلى دور الأنشطة التربوية المستخدمة في رياض الأطفال وأهميتها في العملية التربوية ودورها في ترسيخ قيم (النزاهة والمواطنة)، وحيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة البحث برياض الأطفال في المديرية العامة لتربية ديالى (العراق) والبالغة (6) روضة وفيها (93) معلمة، واستخدمت الباحثة أدوات بحثية للوصول إلى البيانات المطلوبة (الملاحظة والاستبانة)، وتوصلت الدراسة إلى

العديد من النتائج أهمها: أن القصة حصلت على أعلى نسبة في ترسيخ قيم النزاهة والمواطنة في رياض الأطفال من خلال السرد القصصي.

وهدف دراسة عبد الخالق (2018) التعرف إلى دور برنامج مقترح قائم على أناشيد مبتكرة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة، حيث استخدمت المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذوي المجموعة الواحدة، وكانت الأداة عبارة عن اختبار تحصيلي مصور (قبلي، وبعدي) واستطلاع رأي الخبراء في الأناشيد المقترحة واستطلاع رأي الخبراء في البرنامج المقترح في مصر، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة الاستعانة بالقائمين المتخصصين في مجال التربية الموسيقية لابتكار أناشيد تتناسب مع المرحلة العمرية وإلى ضرورة وجود دليل لمعلم رياض الأطفال ليكون بمثابة موجه ومرشد له ووجود مقررات موحدة لرياض الأطفال، وتأهيل الطالب المعلم في رياض الأطفال لابتكار الأناشيد البسيطة الملائمة للموقف التعليمي، ومن ثم زيادة عدد مواد التربية الموسيقية التي يدرسها طلاب قسم رياض الأطفال.

هدفت دراسة محمود (2017) إلى معرفة أثر نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي، السلبي، الإيجابي والسلبي) للشخصية بالقصة الإلكترونية، وكذلك معرفة أثر استراتيجية التعلم (لعب الدور، المناقشة) المستخدمة مع القصة الإلكترونية، ومعرفة أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي، واستراتيجية التعلم، وذلك على تنمية بعض القيم الأخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً وطفلة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال، وتم توزيعهم وفقاً للتصميم التجريبي للدراسة على ست مجموعات بواقع (15) طفلاً وطفلة في كل مجموعة، وقد كان من أهم نتائج الدراسة فاعلية القصة الإلكترونية بصرف النظر عن نمط عرض سلوك شخصياتها، وعن استراتيجية التعلم في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال، ووجود فروق دالة إحصائية لنمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي، السلبي، الإيجابي والسلبي) للشخصية بالقصة الإلكترونية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة

التي تلقت نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي والسلبي) ثم المجموعة التي تلقت نمط عرض السلوك الأخلاقي الإيجابي، ووجود فرق دال إحصائياً لاستراتيجية لعب الدور، وأطفال المجموعة التي استخدمت استراتيجية المناقشة على القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التي استخدمت استراتيجية لعب الدور مع القصة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في المجموعات الستة للدراسة في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس القيم الأخلاقية ترجع إلى أثر التفاعل بين نمط عرض السلوك الأخلاقي (الإيجابي، السلبي، الإيجابي والسلبي) للشخصية بالقصة الإلكترونية، واستراتيجية التعلم (لعب الدور، المناقشة).

وهدفنا دراسة الراشد (2016) التعرف إلى مدى فعالية برنامج مقترح باستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية بعض القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، وتكونت العينة من (104) أطفال من كلا الجنسين من المرحلة العمرية من (4-6) سنوات، والذين لم يحققوا المستوى المطلوب للأداء على مقياس القيم الأخلاقية المحصور. وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار تقدير الذكاء لجودائف وهاريس، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة، ومقياس القيم الأخلاقية والبيئية (من إعداد الباحثة)، ومجموعة من القصص والأشعار والأناشيد الإلكترونية. أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، لصالح التطبيق البعدي، كذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية. كما أشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في اكتساب القيم الأخلاقية.

وهدفنا دراسة حميد (2016) التعرف إلى القيم التربوية السائدة في الألعاب الحركية الصغيرة لأطفال الرياض، واستخدمنا الدراسة المنهج التحليلي لمحتوى عدد من الألعاب الحركية الصغيرة لأطفال الرياض، واستخدام تحليل المحتوى، واستعملت الباحثة معادلة كوبر لإيجاد الثبات، وتحليل التباين لغرض معرفة المتغيرات القيمية، وتوصلت الباحثة إلى عدد من النتائج منها ارتفاع قيم المرح والإثارة وهذا يوضح أثر الألعاب الحركية الصغيرة

للأطفال في مساهمة لخلق شخصيات مرحلة بعيدة عن الاكتئاب، وإلى التأكيد على أهمية القيم المعرفية في الألعاب الحركية الصغيرة إلى التعرف على الجانب الخلفى لدى أطفال الرياض، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفى التحليلي، وتكونت العينة (112) واستخدمت مقياس تكون من (53) فقرة حيث صيغت على شكل مواقف، وتوصلت النتائج التالية تطور الجانب الخلفى لدى أطفال الرياض وأن متغير الجنس (ذكر، أنثى) لا يؤثر على الجانب الخلفى لدى أطفال الرياض، وأن متغير تحصيل الأب والأم لا يؤثر على الجانب الخلفى لدى أطفال الرياض.

وهدف دراسة الرفاعي (2015) التعرف إلى دور معلمات رياض الأطفال واقع الممارسة وإمكانية التطبيق، وحيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفى وتكونت أداة البحث من استبانة وتكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (291) معلمة، أما عينة الدراسة فشملت (220) معلمة وتم التوصل إلى النتائج التالية: أن دور معلمات رياض الأطفال يتزايد بتزايد العمر، أي كلما كانت المعلمة أكبر سناً كلما زاد تأثيرها على غرس القيم بشكل أفضل وأن دور المعلمات يتزايد بتزايد الخبرة التي تمتلكها المعلمة على إشباع حاجات الطفل وتنمية مهاراته نحو الإيجابية للقيم الإيجابية وأن دور المعلمات يتزايد بتزايد المؤهل العلمي وذلك بواسطة التراكمات المعرفية.

وهدف دراسة البدرى (2015) التعرف إلى تطور حب الاستطلاع لدى الأطفال وفقاً لمتغيري (العمر، النوع الاجتماعي، أساليب المعاملة الوالدية السائدة لدى أطفال العينة) وتكونت عينة البحث من (320) طفلاً من أطفال الرياض والمدارس الابتدائية في مدينة واسط المركز بأعمار (11,9,7,5) سنة، بواقع (80) طفلاً وطفلة لكل فئة عمرية، واعتمدت الباحثة أدوات مناسبة لقياس حب الاستطلاع وأنماط المعاملة الوالدية، وتكون مقياس حب الاستطلاع اللفظي من (30) سؤالاً، توزعت فقراته على أربعة مكونات هي: (المثيرات الجديدة، والمثيرات المعقدة، والمثيرات المتناقضة، والمثيرات الغريبة)، وقامت الباحثة بالتحليل المنطقي والإحصائي لفقرات المقياس،

وقد توصلت نتائج البحث إلى النتائج الآتية: يتمتع الأطفال من الذكور والإناث وبأعمار (11,9,7,5) سنة بحب الاستطلاع، وجود فروق دالة إحصائية في درجة حب الاستطلاع ولصالح العمر (11)، ولم تظهر فروق دالة بين عمر (9,7)، بينما الفروق بين الجنسين كانت دالة ولصالح الذكور، سيادة الأسلوب الديمقراطي في جميع الأعمار ولعيتني الذكور والإناث وفي صورة الأب والأم، لا توجد فروق دالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية وفقاً لمتغيري العمر والجنس في صورتَي الأب والأم، توجد علاقة موجبة ودالة إحصائية بين درجة حب الاستطلاع والأسلوب الديمقراطي في صورتَي الأب والأم، بينما كانت العلاقة دالة وسالبة بين درجة حب الاستطلاع والأسلوب التسلطي لصورتَي الأب والأم.

وهدف دراسة معنى (2015) التعرف إلى دور اللعب التربوي في تعزيز القيم الجمالية برياض الأطفال، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي - التحليلي، حيث اقتصرت الدراسة على خمس مدارس رسمية وخاصة متنوعة الطوائف في محافظة الجنوب قضاء صور، شملت العينة (150) طفلاً في رياض الأطفال تتراوح أعمارهم بين ثلاث إلى ست سنوات، و(40) من حادقات الرياض، استخدمت أداة الاستمارة، المقابلة والملاحظة، بينت النتائج فروقات وتفاوتات عند استخدام اللعب التربوي في تشكيل شخصية الطفل، وتنمية القدرات العقلية والحواس، وتزويده بالخبرات التي تبني شخصيته. وتبين بعض المشاكل في تأهيل الحادقات تأهيلاً تربوياً لمعرفة دور اللعب التربوي في تربية الأطفال، وعدم وجود وعي كامل لديهم بأهمية فنون الأطفال في تشكيل شخصياتهم، وعدم معرفة معظمهم بمفهوم القيم الجمالية ومعناها، واعتمادهم بشكل جزئي على الكتاب. وتبين تفاوت في تعزيز القيم الجمالية في البرامج والطرق، وغياب كلي لقسم التربية المختصة الذي يعمل على مراعاة الفروقات الفردية بالمناهج والطرق.

وهدف دراسة علي (2015) إلى استقصاء القيم التربوية في أفلام الرسوم المتحركة للأطفال، وتحددت عينة هذا البحث بـ (60) حلقة من أفلام الرسوم المتحركة للأطفال، اختيرت عشوائياً من المجتمع الذي توصلت إليه الباحثة

من خلال إجراء دراسة استطلاعية أجريت على (2000) طفل من أطفال الرياض والمراحل الابتدائية الثلاث الأولى، أي الفئة العمرية من (5-8) سنوات ضمن الحدود الجغرافية لمدينة الكويت، وذلك بتوجيه سؤال إليهم حول الأفلام الأكثر مشاهدة من قبلهم، وقد حصلت كل من أفلام (سبونج بوب، دورا، شن ذا شيب) على أعلى نسبة مشاهدة من قبل الأطفال، وبعد تحليل عينة البحث ظهر أن هناك (996) قيمة تربوية توزعت على شكل سلم قيمى بحسب التكرارات التي حصلت عليها كل قيمة، وبالتالي حصل مجال القيم التربوية على المرتبة الأولى ضمن مجالات القيم التربوية، أما مجال قيم تكامل الشخصية حصل على المرتبة الثانية ضمن مجالات القيم التربوية، ثم جاء مجال القيم الجسمانية بالمرتبة الثالثة ضمن مجالات القيم التربوية، أما مجال القيم الاجتماعية فقد حصل على المرتبة الرابعة، بينما حصل مجال القيم المعرفية على المرتبة الخامسة، أما مجال القيم الاقتصادية فقد حصل على المرتبة السادسة ضمن مجالات القيم التربوية، وحصل مجال القيم الأخلاقية على المرتبة السابعة ضمن مجال القيم التربوية، أما مجال القيم الوطنية فلم يحصل على أي تكرار ضمن مجالات القيم التربوية.

وهدف دراسة محمد (2015) التعرف إلى أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداثها لدى أطفال الروضة، وقد تكونت عينة البحث من مجموعة من أطفال الروضة المستوى الثاني (2kg)، بلغ عددها (31) طفلاً وطفلةً، ولغرض البحث قامت الباحثة بإعداد: قائمة بقيم النزاهة المناسبة لأطفال الروضة، مقياس قيم النزاهة المصور، مقياس الاندماج في أحداث القصة، برنامج قائم على استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة. وقد أظهرت نتائج البحث، من خلال مقارنة أداء الأطفال (أفراد مجموعة البحث) في الإجراءات القبلي والبعدي للمقياسين، أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الأداءين، وذلك لصالح الأداء البعدي، في كل مقياس من المقياسين؛ وهذا يدل على الأثر الإيجابي لاستخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في أحداث القصة لدى هؤلاء الأطفال

وهدفت دراسة محمد (2012) إلى استقصاء فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استخدام التمثيل والمناقشة في إكساب أطفال الروضة بعض القيم الأخلاقية والمشاركة الاجتماعية (الصدق، الأمانة، عدم إيذاء الآخر بالقول أو الفعل)، من خلال تمثيل ومناقشة القصص التي تحتوي على قيم متنوعة، وكذلك التحقق من الفروق بين البنين والبنات في اكتسابهم للقيم الأخلاقية نتيجة لتعرضهم للبرنامج التدريبي المقترح، وقد تكونت عينة الدراسة من (80) طفلاً وطفلةً في السنة الثانية من مرحلة رياض الأطفال في مصر (KG2)، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين الخامسة والسادسة بمتوسط عمري (5,5) وانحراف معياري (0,49) موزعين إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وتكونت أدوات الدراسة من اختبار رسم الرجل (Goodenough – Harris)، واختبار المواقف والقيم الأخلاقية لأطفال الروضة والبرنامج التدريبي، وكانت النتائج على النحو التالي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,001) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار الأول والثاني والثالث وكان الصدق والأمانة وعدم إيذاء الآخر بالقول أو بالفعل وكانت لصالح المجموعة التجريبية وذلك بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

وهدفت دراسة قربان (2012) إلى الكشف عن فاعلية استخدام قصص الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين المتكافئتين: التجريبية والضابطة. وتم اختيار العينة من أطفال الروضة في مستوى التمهيدي (المستوى الثاني) بمدينة مكة المكرمة، بواقع (50) طفلاً تم اختيارهم بالطريقة القصدية من الروضة العاشرة، وتم توزيعهم بالتساوي على مجموعتين: إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ولمعالجة هذه الدراسة تم استخدام اختبار تحصيلي مصور، وتم التوصل إلى العديد من النتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمستوى المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية للتوصل إلى فاعلية قصص الرسوم المتحركة في تنمية المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية مما يدل على فاعلية التدريس باستخدام قصص الرسوم المتحركة.

الدراسات الأجنبية:

هدفت دراسة رحيم وعبد الله و رحيم (Rahiem &Abdullah &Rahim,2020) للتعرف على دور المسرح والرواية القصصية في تعليم القيم من خلال ملاحظات معلمو رياض الأطفال في إندونيسيا، حيث تم تطبيق البحث على (14) معلماً من روضتين من محافظة جاكرتا، وكشفت الدراسة أن استخدام السرد القصصي حافز لتنمية القيم الأخلاقية ويساعد المسرح القصصي الأطفال على فهم معنى القصص وبالتالي مساعدتهم على تعلم القيم الأخلاقية من خلال القصة.

هدفت دراسة تورستينسون (Torsteinson,2019) إلى معرفة الإرشادات الوطنية لمعلمي رياض الأطفال في النرويج، والتي تمحورت حول الجانبين: النظري والعملي، حيث كان الجانب النظري في الدراسة بالجامعة والجانب العملي في التدريب داخل رياض الأطفال أثناء الخدمة، ومعرفة التطورات التي تحصل على خبرات الأطفال في الجانب الوطني من خلال استخدام القصص، تناقش هذه الدراسة كيف يمكن التعامل مع هذه الأمور على مستوى المؤسسات في الحرم الجامعي ورياض الأطفال أثناء الخدمة.

دراسة أليس و سنيثا (Alice &Cynthia ،2018) وقد هدفت إلى التحقق من تأثير القصص الاجتماعية على الامتثال والعنوان على طفلة في الروضة في لويزيانا، واستخدم تصميم أساسي متعدد لتقييم فعالية القصص الاجتماعية لزيادة السلوك المتوافق وتقليل العدوان اللفظي لدى فتاة تبلغ من العمر (5) سنوات، حيث استخدمت القصص الاجتماعية لاستهداف ثلاثة مواقف لتقليل السلوك غير المتوافق والعدوان اللفظي، وأظهرت النتائج زيادة في السلوك المتوافق والعدوان اللفظي للطفلة، وبناء على هذه النتائج يمكن استخدام القصص الاجتماعية كمتدخل منخفض التكلفة لتعديل سلوكيات الأطفال.

هدفت دراسة رحيم وعبد الله و كريس (Rahiem & Abdullah & Krauss,2017) لمعرفة مدى استخدام معلمي رياض الأطفال للقصص لتنمية وتعليم القيم الأخلاقية، تمت الدراسة في روضتين في إندونيسيا إحداهما روضة إسلامية والثانية غير إسلامية، وتم الاختيار بناءً على استخدام السرد القصصي في التعليم وتم جمع البيانات من خلال مقابلات وتحليل الوثيقة، وكشف النتائج الدراسية أنه يرجع استخدام المعلمين للسرد القصصي في التدريس للأسباب التالية، وهي: أنه يلهم الأطفال بالتصرف بطريقة نثرية ويجعلهم قادرين على امتلاك شخصية جيدة وتقوية إيمان الأطفال ووضحت الدراسة أن المعلمين يلعبون دوراً مهماً في تحسين التعليم ورفع القيم الأخلاقية.

هدفت دراسة آيبي (Aypay، 2016) إلى استكشاف دور الألعاب التقليدية في تدريس عشر قيم عالمية في تركيا، واعتمدت تصميم هذه الدراسة كدراسة نوعية تعتمد على تحليل المحتوى باستخدام التحليل الاستنتاجي، شمل تقييم الدراسة (421) لعبة موجودة بين الألعاب التقليدية التي لعبت في تركيا وتحليلها، كشفت النتائج أن الألعاب التقليدية في الوقت الحاضر تشجع الأطفال على اكتساب المزيد من القيم الإيجابية.

دراسة فيجن (Veisson، 2015) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الخطوط العريضة للقيم التي يرأسها المدرسون والمديرون وأولياء أمور مؤسسات رياض الأطفال والأمور المهمة لتعليمهم، وما هي الأنشطة المهمة التي ينبغي تنفيذها للقيم وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة وحيث شملت (163) مديراً و(425) معلماً و(390) من أولياء أمور الأطفال ما قبل المدرسة، وتم تحليل البيانات إحصائياً للحصول على القيم التي تعتبر أكثر أهمية ليتم تعليمها للأطفال، وتم التوصل إلى النتائج التالية: حيث أكد المعلمون على أن قيمة الصبر من أهم القيم الواجب تعليمها للأطفال واعتبروها من أهم القيم، أما أولياء أمور الأطفال ما قبل المدرسة اعتبروا قيمة الثقة والالتزام من أهم القيم، وأما مديرو المدارس اعتبروا قيمة الفخر والابتكار أهم القيم.

وهدفت دراسة كيوب ومولتي (Keup & Mulote, 2014) إلى الكشف عن دعم التنمية الأخلاقية لمرحلة الطفولة المبكرة من خلال الكتب القصصية وهدفت الدراسة إلى تحسين جلسات القصص لدعم التربية الأخلاقية في رياض الأطفال وذلك من خلال جلسات مناقشة لإعطاء فرصة للأطفال للتفكير وتبادل الآراء مع زملائهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من (6 إلى 10) أطفال حيث تراوحت أعمارهم ما بين خمس إلى ست سنوات في إحدى رياض الأطفال في مدينة كامبي، وتوصلت الدراسة إلى أن القصص تعد الأداة الفعالة للتنمية الأخلاقية ومن خلال إعطاء الفرصة للأطفال للتفكير وتبادل الآراء مع زملائهم، وأظهرت الدراسة أن الأطفال استطاعوا تذكر المآزق الأخلاقية في القصة بعد عدة أسابيع.

وهدفت دراسة هوفيدلين (Hovdelien, 2013) لمعرفة التحديات الرئيسية للوصول إلى قيم موحدة في مجتمع متعدد الثقافات، حيث تمحورت الدراسة لتحليل حول روضة أطفال نرويجية، حيث اعتبرتها مؤسسة رئيسية لتوصيل القيم والأخلاق في المجتمع، وأوضحت الدراسة أن رياض الأطفال التي تقوم على القيم الأساسية للتراث والتقاليد والقيم التي تعبر عنها الأديان قاعدة للقيم الموحدة، حيث تشكل رياض الأطفال القاعدة الأساسية للقيم واستراتيجية رئيسية للتكامل الاجتماعي.

وهدفت دراسة الصمدي (Al-Somadi, 2012) إلى الكشف عن تأثير القصة - برنامج قائم على تنمية القيم الأخلاقية في رياض الأطفال" وهدفت إلى قياس تأثير برنامج إثرائي قائم على الكتب المصورة لتنمية القيم الأخلاقية للطلاب في مرحلة رياض الأطفال، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والملاحظة كأداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية شملت على (31) طالبا ومجموعة ضابطة شملت (30) طالبا في إحدى الروضات الأهلية بالأردن، حيث تم تدريس المجموعة التجريبية ببرنامج منظم، بالإضافة إلى برنامج إثرائي على أساس قصة مصورة للأطفال، في حين المجموعة الضابطة تم تدريسها بالبرنامج المنتظم فقط،

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية التي أثبتت في نهاية المطاف كفاءة البرنامج القائم على الكتب القصصية المصورة بتنمية القيم الأخلاقية للأطفال.

دراسة رهيم وراهم (Rehiem & Rahim, 2012) وقد هدفت الكشف عن دور استخدام القصص كترقية أخلاقية للأطفال الصغار"، وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى بيان كيف يمكن لمعلمي رياض الأطفال أن يقدموا التربية الأخلاقية بواسطة القصص، وتكونت عينة الدراسة من (20) من روضة إسلامية أهلية جنوب تانغيرانغ في إندونيسيا، وتوصلت الدراسة إلى أن عدداً قليلاً من المعلمين يستخدمون أسلوب القصص للتربية الأخلاقية، وأظهرت الدراسة كذلك أن المعلمين يواجهون تحدياً في استكشاف محتوى القصص ومساعدة الأطفال على ربطها بحياتهم اليومية.

وهدفت دراسة باريس (Paris, 2011) إلى استقصاء اختبار التربية الأخلاقية لدى الأطفال وعروضهم الطبيعية للتعاطف من خلال خبراتهم التعليمية في مرحلة ما قبل المدرسة وتهدف هذه الدراسة إلى إيجاد منهاج أكاديمي يزود أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (بعمر 3-5 سنوات) بطريقة ملائمة نمائية لتلقي خدمات التربية الأخلاقية، وتحديد ما إذا كان لهذا المنهاج تأثير على التعاطف الطبيعي، وقد تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين إحداها ضابطة وتكونت من (14) طفلاً، والأخرى تجريبية وتكونت من (16) طفلاً في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تلقى الأطفال في المجموعتين دروساً في النمو الأخلاقي لرفع مستوى التعاطف، وقد شارك أطفال المجموعة التجريبية في سلسلة من خطط الدروس المصممة لتوجيه المشروع الذي قاموا باختياره لخدمات التعلم الذاتي، وأظهر التقييم البعدي والذي هدف إلى قياس النمو الأخلاقي تأثيراً كبيراً على زيادة درجة التعلم والتعاطف مقارنة بالنمو الطبيعي والنمو الملحوظ لدى المجموعة الضابطة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

حاولت الباحثة في هذه الدراسة أن تعرض أكثر الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث وجدت الباحثة أن موضوع دور الرياض في تنمية القيم قد حظي باهتمام الباحثين حيث توفر العديد من الدراسات الحديثة مع التنوع في الأهداف، حيث تناولت دراسة المصري (2020) دور رياض الأطفال في تنمية القيم من وجهة نظر الأمهات أما الدراسة الحالية فتضمنت دور رياض الأطفال في تنمية القيم من وجهة معلمات رياض الأطفال، وتناولت دراسة عبد الحميد (2020)، ودراسة أبو علي (2019)، ودراسة القرني والبلوي (2019)، ودراسة راشد (2016)، ودراسة رحيم وعبد الله رحيم (2020) دور القصص التربوية والتعليمية في تنمية القيم، أما دراسة عبد الخالق (2018)، ودراسة راشد (2016) فتناولت دور الأناشيد في تنمية القيم، أما دراسة بن قويدر (2020)، ودراسة حميد (2016)، ودراسة معنى (2015) فتناولت دور الألعاب التربوية في تنمية القيم.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة زيدان (2018) والتميمي (2018) والرفاعي (2015) و بلال (2015) من حيث المنهج المستخدم في الدراسة، حيث تم استخدام المنهج الوصفي، أما دراسة العنزي (2019)، ودراسة حميد (2016) ودراسة معنى (2015)، فقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وباقي الدراسات استخدمت المنهج التجريبي وشبه التجريبي.

تم الاستفادة من الدراسات السابقة من خلال إثراء معرفة الباحثة فيما كتب عن دور رياض الأطفال والقيم التي من الممكن اكتسابها من رياض الأطفال، والأساليب والاستراتيجيات المتنوعة التي تستخدم للوصول إلى تكوين القيمة لدى الطفل، كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري للبحث، وتحديد المنهج المناسب لتحقيق أهداف الدراسة، وفي تصميم أداة الدراسة، والمساهمة في تفسير النتائج التي توصلت إليها الباحثة، وأخيراً الوصول إلى مجموعة من التوصيات التربوية التي تخدم العملية البحثية.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

صدقها وثباتها

إجراءات الدراسة

المعالجة الإحصائية

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل المنهج والطريقة، وتم تحديد مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة وصدق الأداة وثباتها، ثم يعرض متغيرات وإجراءات الدراسة والمعالجة الإحصائية.

1.3 منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، للتعرف إلى دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل، وذلك لمناسبته لأغراض الدراسة.

2.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في الرياض الخاصة والرياض الحكومية في مديرية تربية جنوب الخليل للعام الدراسي (2020-2021) البالغ عددهن (310) معلمة.

3.3 عينة الدراسة:

اختارت الباحثة عينة الدراسة بطريقة عشوائية حيث بلغ عددها (240) معلمة رياض أطفال في مديرية تربية جنوب الخليل، ضمت معلمات رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، وموزعة حسب الأماكن الآتية:

(دورا و قراها، مخيم الفوار، إذنا، السموع، الظاهرية)، وفقاً لإحصائيات قسم الإحصاء والتخطيط التابع لمكتب مديرية تربية جنوب الخليل.

4.3 أداة الدراسة:

بعد إطلاع الباحثة على عدد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الرفاعي، 2015) ودراسة (المصري، 2020) والأدوات التي تم استخدامها في تلك الدراسات، قامت الباحثة بإعداد استبانة شملت على عدة مجالات منها (القيم الأخلاقية، والقيم الدينية والقيم الاجتماعية والقيم الوطنية والقيم الجمالية) من أجل التعرف إلى دور رياض الأطفال في تنمية تلك القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل، وقد تكونت الأداة في صورتها النهائية من جزأين: الأول تضمن بيانات أولية عن المستجيب تمثلت في سنوات الخبرة والمؤهل العلمي ونوع الروضة ومكان الروضة، أما الثاني فقد تكونت الفقرات عن دور رياض الأطفال في تنمية القيم من وجهة نظر معلمات الرياض، وقد تكونت الأداة (الاستبانة) في صورتها النهائية من (41) فقرة، وزعت على (5) مجالات حيث شمل كل مجال تقريباً على (8) فقرات.

5.3 صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة، قامت الباحثة بالاستعانة بصدق المحكمين، أو ما يعرف بالصدق الظاهري، حيث تم عرض الأداة على (10) محكمين من ذوي الاختصاص لغوياً ومنهجياً (ملحق رقم 1) وذلك للتحقق من مدى مناسبة الأداة لأهداف الدراسة التي صممت من أجلها، ومدى سلامة صياغة الفقرات، وكان هنالك اتفاق بين المحكمين على مناسبة الفقرات.

صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحث بتقدير صدق المقياس بحساب الاتساق الداخلي لمقياس القيم موضوع الدراسة من خلال تقدير معامل ارتباط كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (1.3) : معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية لمقياس للمقياس كاملاً

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع البعد الأول (القيم الأخلاقية)	معامل الارتباط مع الاختبار ككل
1	**0.537	**0.608
2	**0.425	**0.597
3	**0.457	**0.230
4	**0.557	**0.508
5	**0.392	**0.676
6	**0.331	**0.373
7	**0.597	**0.708

**0.697	**0.725	8
مُعامل الارتباط مع الاختبار ككل	مُعامل الارتباط مع البعد الثَّاني (القيم الدينية)	
**0.498	**0.436	9
**0.757	**0.669	10
**0.557	**0.602	11
**0.561	**0.594	12
**0.744	**0.579	13
**0.606	**0.761	14
**0.561	**0.594	5
**0.744	**0.579	16
مُعامل الارتباط مع الاختبار ككل	مُعامل الارتباط مع البعد الثَّالث (القيم الاجتماعية)	
**0.437	**0.432	17
**0.309	**0.370	18
**0.400	**0.599	19
**0.751	**0.669	20
**0.557	**0.602	21
**0.697	**0.613	22
**0.541	**0.544	23
**0.386	**0.457	24
مُعامل الارتباط مع الاختبار ككل	مُعامل الارتباط مع البعد الرَّابع (القيم الوطنية)	

**0.695	**0.375	25
**0.544	**0.509	26
**0.557	**0.602	27
**0.561	**0.594	28
**0.744	**0.579	29
**0.403	**0.413	30
**0.484	**0.459	31
**0.530	**0.760	32
مُعامل الارتباط مع الاختبار ككل	مُعامل الارتباط مع البعد الخامس (القيم الجمالية)	
**0.431	**0.772	33
**0.320	**0.544	34
**0.309	**0.522	35
**0.385	**0.362	36
**0.598	**0.585	37
**0.498	**0.624	38
**0.650	**0.353	39
**0.369	**0.765	40
**0.501	**0.442	41

**** مُستوى الدلالة عند (0.01)**

جرى التَّحَقُّق من صدق الاتِّساق الدَّاخلي للمقياس بتطبيقه على عَيِّنة استطلاعيَّة مُكوَّنة من (50) معلِّمة من خارج عَيِّنة الدِّراسة، ثُمَّ حُسِب مُعامل ارتباط بيرسون بين كُلِّ فقرة من فقرات المقياس والبعد الذي ينتمي إليه، وكانت دالَّة إحصائيَّةً عند مُستوى دلالة (0.01). كما حُسِب مُعامل ارتباط بيرسون بين كُلِّ فقرة من فقرات المقياس مع الدِّرجة الكلِّيَّة للمقياس ككل، وكانت دالَّة إحصائيَّةً عند مُستوى دلالة (0.01) وهذا يُؤشِّر على أنَّ المقياس يتمتَّع بدلالات صدق اتِّساق داخلي مقبولة.

6.3 ثبات الأداة:

تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، حيث بلغت نسبة الثَّبات (0.95)، كما هو موضح في الجدول (2.3).

جدول رقم (2.3): نتائج معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) لثبات أداة الدراسة

المقياس	عدد الحالات	عدد الفقرات	قيمة ألفا
تنمية القيم	50	42	0.95

ويُتَّضح من هذه النَّتيجة تمَّتُّع المقياس بدرجة عالية من الثَّبات، الذي يظهر صلاحية المقياس للتَّطبيق على أفراد العَيِّنة.

7.3 متغيرات الدراسة:

شملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

1. المتغيرات المستقلة:

سنوات الخبرة: (أقل من خمس سنوات، من 5-10 سنوات، أكثر من عشر سنوات)

المؤهل العلمي: (ثانوية، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)

مكان الروضة: (مدينة، قرية، مخيم)

2. المتغير التابع: دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض

الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل.

8.3 إجراءات الدراسة

تم القيام بالإجراءات التالية للقيام بالدراسة:

1. تم القيام بتصميم أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة لقياس دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل، وذلك بالاستعانة ببعض الدراسات السابقة والابحاث المحكمة التي لها علاقة بموضوع الدراسة، وكذلك بخبرة الباحثة كونها مشرفة رياض أطفال.

2. التأكد من صدق الأداة، وذلك من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين (10) محكم من ذوي الاختصاص والخبرة، وتم الاخذ بملاحظاتهم وبناءً عليها تم القيام بالتعديلات المطلوبة.

3. الحصول على كتاب تسهيل المهمة ملحق رقم (4) من مديرية تربية جنوب الخليل لتوزيعها على معلمات الرياض في منطقة جنوب الخليل.

4. التطبيق الاستطلاعي لحساب الثبات.

5. تم توزيع أداة الدراسة على مجتمع الدراسة البالغ (240)، وتم تحليل البيانات باستخدام الأسلوب المناسب للمنهج الوصفي، والمناسب لمتغيرات الدراسة.

6. مناقشة النتائج وتفسيرها.

9.3 المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، اختبار تحليل التباين الأحادي (Variance One Way Analysis of)، واختبار توكي (Tukey test)، ومعادلة الثبات (كرونباخ ألفا)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) وقد استندت الباحثة إلى استجابات المبحوثين وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي الذي يتم من خلاله تحديد الدرجة على المقياس .

جدول رقم (3.3): مقياس ليكرت الخماسي .

الدرجة	المستوى	الدرجة
1	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين (1-1.80)	منخفض جداً
2	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (1.80-2.60)	منخفض
3	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من لمتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (2.60-3.40)	متوسط
4	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (3.40-4.20)	كبيرة
5	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من (4.20-5)	كبيرة جداً

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع:

نتائج الدراسة:

1.4 مقدمة:

يشتمل الفصل الرابع على نتائج الدراسة التي توصلت إليها الباحثة، من خلال إجابة أفراد العينة على الفقرات في أداة الدراسة المتعلقة بقياس دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جنوب الخليل.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 نتائج الاجابة على السؤال الاول:

1- السؤال الاول: ما دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جنوب الخليل؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فيما استخدم تحليل التباين الأحادي للإجابة عن السؤال الثالث وفرضياته

جدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والدرجة لكل فقرة من فقرات دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جنوب الخليل، مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية للفقرات.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
32	يتعرف الطفل على ألوان العلم الفلسطيني.	4.68	.53	كبيرة جداً
4	تعزز لدى الطفل قيمة احترام الوالدين.	4.65	.51	كبيرة جداً
41	تعزز قيمة الأمانة لدى الأطفال.	4.60	.53	كبيرة جداً
7	تعزز قيمة الصدق لدى الأطفال	4.46	.63	كبيرة جداً
18	تعزز محافظة الطفل على نظافة الروضة.	4.43	.62	كبيرة جداً
26	تزرع في الطفل الشعور في حب الوطن.	4.40	.60	كبيرة جداً
2	تعزز عند الطفل روح المشاركة.	4.39	.86	كبيرة جداً
40	يذكر اسم الله من خلال مواقف محبة وسارة.	4.37	.60	كبيرة جداً
33	يتبع القوانين والقواعد مثل النظام والمرور.	4.36	.73	كبيرة جداً
1	تعزز الشعور عند الطفل بالفخر والاعتزاز بمجتمعه.	4.34	.57	كبيرة جداً
35	تعزز قيمة التواصل لدى الأطفال.	4.30	.61	كبيرة جداً
5	تعزز لدى الطفل ثقافة التعاون.	4.29	.64	كبيرة جداً
34	يعبر عن حبه وانتمائه للوطن.	4.25	.64	كبيرة جداً

12	تعزّز ثقافة التسامح لدى الطفل.	4.25	.63	كبيرة جداً
36	تغرس قيمة الكرم والإحسان لدى الأطفال.	4.25	.69	كبيرة جداً
11	يصبح الطفل أكثر نظاماً.	4.23	.58	كبيرة جداً
13	يتعلم الطفل سلوكيات إيجابية.	4.23	.67	كبيرة جداً
20	تعزيز محافظة الطفل على الممتلكات العامة	4.22	.63	كبيرة جداً
31	تشجّع الأطفال على ضرورة المحافظة على البيئة.	4.21	.67	كبيرة جداً
15	يتجنب الطفل السخرية من زملائه.	4.21	.66	كبيرة جداً
10	تعزّز ثقافة العمل الجماعي لدى الطفل.	4.20	.75	كبيرة جداً
24	تنمي القدرات العقلية والمهارات الإبداعية.	4.17	.75	كبيرة
39	تمكّنه من التعامل بلطف مع الآخرين والاعتذار عند الخطأ	4.16	.67	كبيرة
14	يتعلم الطفل حقوقه وواجباته.	4.16	.70	كبيرة
6	يصبح الطفل قادراً على الاعتماد على نفسه بشكل أفضل.	4.15	.73	كبيرة
19	رفع مستوى دافعية الطفل نحو الإنجازات.	4.12	.74	كبيرة
8	يصبح الطفل أكثر قبولاً للآخرين.	4.12	.58	كبيرة
25	تعزّز الاهتمام بالعادات الصحية السليمة والتوازن الغذائي.	4.10	.68	كبيرة
16	يراعي مشاعر الآخرين ويساعدهم.	4.05	.70	كبيرة
23	تنمي لدى الطفل الاستمتاع بالمناظر الجمالية.	4.05	.67	كبيرة

17	يتعلم الطفل احترام الآراء المختلفة.	4.02	.63	كبيرة
3	تقوي الرغبة لدى الطفل بالقيام بالأعمال التطوعية.	4.00	.70	كبيرة
27	تهتم بالاحتفال بالمناسبات الوطنية.	4.00	.75	كبيرة
38	تغرس قيمة التقوى والورع لدى الأطفال.	3.97	.94	كبيرة
37	تعزز قيمة الصبر لدى الأطفال.	3.94	.74	كبيرة
9	يصبح الطفل أكثر قناعة.	3.92	.75	كبيرة
22	لديه قدرة على الضبط الذاتي للسلوك والسيطرة على انفعالاته.	3.80	.66	كبيرة
30	تتمي استعداد الأطفال للدفاع عن وطنهم.	3.71	.99	كبيرة
21	تحثه على مشاركة الأطفال الآخرين (الأقران) أغراضه	3.69	.92	كبيرة
28	تقدم نماذج من قصص الأبطال الذين قدموا تضحيات للوطن.	3.62	.85	كبيرة
29	تصطحب الأطفال في رحلات للتعرف على الوطن.	3.12	1.15	متوسط
	الدرجة الكلية	4.17	.41	كبيرة

يتبين من الجدول (1.4) أن المتوسط الحسابي الكلي كان (4.17) وهي بدرجة كبيرة، وأن أعلى فقرة في المرتبة الأولى كانت الفقرة "هي يتعرف الطفل على ألوان العلم الفلسطيني" بمتوسط حسابي حيث بلغ المتوسط الحسابي لها على الدرجة الكلية للمقياس (4.68)، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة "تعزز لدى الطفل قيمة احترام الوالدين" بمتوسط حسابي (4.65)، وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة "تعزز قيمة الأمانة لدى الطفل" بمتوسط حسابي (4.60)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة "تعزز قيمة الصدق لدى الطفل" بمتوسط حسابي (4.46)، أما في المرتبة

الخامسة جاءت فقرة "تعزيز محافظة الطفل على نظافة الروضة" بمتوسط حسابي (4.433)، وجاءت فقرة "تزرع في الطفل الشعور بحب الوطن" بمتوسط حسابي (4.40)

في حين كانت أقل الفقرات من حيث المتوسط الحسابي شيوعاً هي أن تصطحب الأطفال في رحلات للتعرف على الوطن، بمتوسط حسابي (3.12)، ثم تقدم نماذج من قصص الأبطال الذين قدموا تضحيات للوطن، بمتوسط حسابي (3.62)، ثم تحثه على مشاركة الأطفال الآخرين (الأقران) أغراضه، بمتوسط حسابي (3.69)، ثم تنمي استعداد الأطفال للدفاع عن وطنهم بمتوسط حسابي (3.71).

الجدول رقم (2.4): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات القيم الواردة في المقياس (المجالات مرتبة تنازلياً وفق المتوسط الحسابي)

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
كبيرة جداً	.48	4.27	القيم الدينية
كبيرة	.48	4.19	القيم الجمالية
كبيرة	.41	4.18	القيم الاجتماعية
كبيرة	.49	4.09	القيم الأخلاقية
كبيرة	.56	4.01	القيم الوطنية
كبيرة	.41	4.17	المقياس كاملاً

يُبين الجدول (2.4) أنَّ القِيمَ الدِّينِيَّةَ تحظى بالدَّور الأكبر لدى رياض الأطفال بمتوسِّط حسابي (4.27) ونسبة مئويَّة (85,94%)، يليها القيم الجماليَّة بمتوسِّط حسابي (4,20) ونسبة مئويَّة (84,18%).

2.2.4 النتائج المتعلِّقة بالسُّؤال الثاني:

هل تختلف المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جنوب الخليل تبعاً لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مكان الروضة)؟
وللإجابة عن السؤال الثاني تم التحقق من صحة الفرضيات الصفرية.

نتائج اختبار الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة .

للتحقُّق من صِحَّة هذه الفرضيَّة، استخدِمت المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لمعرفة الفروقات الظَّاهريَّة تبعاً لمتغيِّر سنوات الخبرة، والجدول التَّالي يُبيِّن ذلك:

الجدول (3.4): المُتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعياريَّة لأداء أفراد عَيِّنة الدِّراسة على المقياس المُستخدَم في الدِّراسة تبعاً لمتغيِّر سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسِّط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	119	4.07	.41
من (5-10) سنوات	61	4.18	.33
أكثر من 10 سنوات	60	4.34	.42

يتبيَّن من خلال الجدول (3.4) أنَّه توجد فروق ظاهريَّة بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تُعزى لمتغير سنوات الخبرة.

ولفحص إن كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية، استُخدم اختبار تحليل التباين ، والجدول (4.4) يوضح ذلك:

الجدول (4.4): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	3.36	2	1.68	10.5	.000
داخل المجموعات	36.96	237	.16		
المجموع	40.32	239			

يتبين من خلال الجدول (4.4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث وُجدَ قيمة (ف) (10.78)، ومستوى الدلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، وهذا دالٌّ إحصائياً، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

ولمعرفة لصالح مَنْ هذه اتجاه الفروق، استُخدمت المقارنات البعدية (اختبار LSD)، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (5.4): المقارنات البعدية (اختبار LSD)

سنوات الخبرة	سنوات الخبرة	متوسط الفرق	الخطأ	مستوى الدلالة
أقل من 5 سنوات	من (5-10) سنوات	-0.125	.06219	.110
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	*-0.288	.06253	.010
من (5-10) سنوات	أقل من 5 سنوات	.125	.06219	.110
أكثر من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	-0.163	.07180	.061
أكثر من 10 سنوات	من (5-10) سنوات	*0.288	.06253	.000
أقل من 5 سنوات	من (5-10) سنوات	.1163	.07180	.061

يُبين الجدول (5.4) أن الفروق في متوسط دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة كان لصالح أفراد العينة اللاتي

لديهن خبرة أكثر من 10 سنوات، حيث بلغ مُتوسّط الفرق بين مجموعة (أكثر من 10 سنوات) ومجموعة (أقل من 5 سنوات) حوالي (0.28) بمستوى دلالة (0.00) وهي أقل من (0.05).

نتائج الدراسة حول الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقّق من صحّة هذه الفرضيّة، استخدِمت المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمعرفة الفروقات الظاهرية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول التالي يبيّن ذلك:

الجدول (6.4): المُتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأداء أفراد عيّنة الدّراسة على المقياس المُستخدَم في الدّراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ثانويّة	31	4.15	.40
دبلوم	34	4.28	.43
بكالوريوس	169	4.14	.41
ماجستير فأعلى	6	4.35	.24

يتبيّن من خلال الجدول (6.4) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تُعزى لمتغير المؤهل العلمي.

ولفحص إن كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية، استُخدِم اختبار تحليل التّباين والجدول (7.4) يُوضّح ذلك:

الجدول (7.4): اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القيم يُعزى لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.668	3	.223	1.325	.267
داخل المجموعات	39.659	236	.168		
المجموع	40.327	239			

يتبين من خلال الجدول (7.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تُعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث وُجدَ قيمة (ف) (1.325)، ومستوى الدلالة (0.267) وهي أكبر من (0.05)، وهذا غير دالٍ إحصائياً، وعليه تقبل الفرضية الصفرية.

نتائج اختبار الفرضية الصفرية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغير مكان الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية، استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروقات الظاهرية تبعاً لمتغير مكان الروضة، والجدول التالي يبين ذلك:

الجدول (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس المستخدم في الدراسة تبعاً لمتغير مكان الروضة.

مكان الروضة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	63	4.27	.37
قرية	161	4.13	.42
مُخَيَّم	16	4.14	.43

يتبين من خلال الجدول (8.4) أنه توجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تُعزى لمتغير مكان الروضة.

ولفحص إن كانت هذه الفروقات ذات دلالة إحصائية، استُخدم اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القيم يُعزى لمتغير المؤهل العلمي (ثانوية، دبلوم، بكالوريوس، ماجستير فأعلى)، والجدول (9.4) يوضح ذلك:

الجدول (9.4): اختبار تحليل التباين الأحادي للتحقق من دلالة الفروق في متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس القيم يُعزى لمتغير مكان الروضة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.072	2	.536	3.235	.141
داخل المجموعات	39.255	237	.166		
المجموع	40.327	239			

يتبين من خلال الجدول (9.4) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تُعزى

لمتغير مكان الرّوضة، حيث وُجِدَ قيمة (ف) (3.235)، ومُستوى الدّلالة (0.141) وهي أكبر من (0.05)، وهذا غير دالّ إحصائيّاً وعليه تقبل الفرضية الصفرية.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات النهائية

مناقشة نتائج الاجابة عن اسئلة الدراسة

مقدمة:

يتناول هذا الفصل المناقشة للنتائج التي توصلت إليها الباحثة عن موضوع الدراسة وهو لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جنوب الخليل، وما تم استنتاجه بالإضافة إلى تحليل نتائج الدراسة، ومقارنة نتائجها مع الدراسات السابقة، وصولاً إلى التوصيات التي قدمتها الباحثة بناءً على النتائج التي توصلت إليها.

1.1.5 مناقشة نتائج الاجابة سؤال الدراسة الأول

السؤال الاول والذي ينص: ما دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال جنوب الخليل؟

تمت الإجابة على السؤال الأول باستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفقرات مقياس القيم حسب القيمة الأكثر تعزيزاً في الروضة، وقد تبين أن استجابات جميع أفراد عينة الدراسة كانت إيجابية، حيث تراوحت النسب المئوية للاستجابات بين (62.72% - 93.98%)

وتستنتج الباحثة من نتائج الدراسة أن هناك دورا كبيرا لرياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة، ويرجع ذلك إلى أن رياض الأطفال هي المحطة الأولى التي ينتقل فيها الأطفال إلى العالم الخارجي بعيداً عن حضن والديه، لتتكون ملامح شخصيته في فترة عمرية تتميز بعدة ميزات، منها: السرعة في اكتساب المهارات والقيم المختلفة، حيث يتميز الطفل في هذه المرحلة بقدرته العالية على إدراك ما يدور حوله، بالإضافة إلى أن معظم الأنشطة في رياض الأطفال بطبيعتها لا تركز على الأسس الأكاديمية بقدر تركيزها على تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي (العقلية، الحركية، والاجتماعية، والانفعالية، والجسمية) وعلى تنمية القيم المجتمعية المختلفة التي يحتاجها المجتمع لغرسها في أبنائه ليصبح عنصراً فعالاً ونشطاً في مجتمعه.

وتسعى رياض الأطفال بشكل عام إلى توفير جو من المرح واللعب الموجه الذي يمرر من خلاله الفوائد العديدة منها (تنمية ثقة الطفل بنفسه، جعل الطفل قادراً على تحمل المسؤولية، تنمية المهارات لدى الطفل، تنمي لدى الطفل القدرة على الاندماج مع أقرانه مما ترتقي بالطفل لتنمية القيم الإيجابية المختلفة لديه، تنمي لدى الطفل القدرة على اتخاذ القرارات، تنمي القيم المختلفة لدى الطفل)، وحيث أن رياض الأطفال مكملّة لأهداف التربية وجزء أساسي منها، وهي عبارة عن مرحلة تأهيل للطفل للدخول لمرحلة التعليم النظامي، وكذلك فإن الطفل في هذه المرحلة يتعلم بشكل سريع وسهل التأثير ويكتسب العديد من المهارات والقيم من خلال البيئة المحيطة به بسبب مرونته الشديدة وهذا ما يجعل رياض الأطفال ذا دور عالي في تنمية القيم.

وبعد الاطلاع على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبين أن أقل القيم نسبة هي "يصطحب الأطفال في رحلات للتعرف على الوطن" وتعزو الباحثة ذلك إلى الأوضاع الأمنية والسياسية التي تمر بها أرضنا المحتلة، وبسبب الحواجز وعدم الأمان، مما يشكل موانع للقيام برحلات لتعريف أطفال الرياض على أراضي الوطن بالإضافة إلى انتشار الوباء (الكورونا) الذي صعد الموضوع ليشمل حتى إلغاء الرحل الداخلية (داخل المحافظة)، كذلك فإن ضعف الخدمات السياحية وقلة الاهتمام بالمناطق السياحية في فلسطين، بالإضافة إلى

ضعف الإعلام الرسمي وغير الرسمي في الترويج لمناطقنا الجميلة والتراثية أدى إلى عزوف الناس عن الذهاب إلى مثل هذه الأماكن الجميلة والسياحية.

إن رياض الأطفال في مديرية تربية جنوب الخليل له دور إيجابي في تعزيز القيم الإيجابية لدى أطفال الرياض، وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متفقة مع دراسة (المصري، 2020) التي وضحت دور رياض الأطفال في تنمية القيم من وجهة نظر الأمهات، ودراسة (زيدان، 2018) التي كانت من نتائجها حصول القصة على أعلى نسبة في ترسيخ القيم، ومع دراسة (سلمان، 2016) والتي كشفت نتائجها عن تطور الجانب الخلفي لدى أطفال الرياض، ودراسة (بلال، 2015) التي كشفت نتائجها عن وجود علاقة ارتباطية بين الأنشطة التعليمية داخل الرياض وبين تنمية القيم الأخلاقية لطفل ما قبل المدرسة.

2.5 مناقشة فرضيات الدراسة:

1.2.5 مناقشة الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث كانت الفروق لصالح معلمات رياض الأطفال التي تزيد خبرتهن عن (10) سنوات.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن معلمات رياض الأطفال كلما زادت سنوات الخدمة تزداد ثقافة المعلمة وتزداد خبرتها وقدرتها على توصيل المعلومات، حيث من الطبيعي كلما زادت خدمة الفرد في مجال معين تزداد خبرته فيه، فالمعلمات ذوات الخبرة يستطعن إثارة الأطفال ولفت انتباههم وتوجيه سلوكياتهم وتمير العديد من القيم بشكل مباشر وغير مباشر من خلال معرفتها بمتطلبات النمو الخاصة بالطفل، وكذلك ان المعلمات التي تزيد خبرتهن عن (10) سنوات قد شاركن في العديد من الدورات الخاصة في مجال الطفولة وفي تخصص رياض الأطفال اثناء خدمة تدريسهن، وأن المربيات التي تزيد فترة تدريسهن عن (10) سنوات أصبحن على معرفة أكثر بخصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة الحساسة وبالتالي استخدمن الاساليب التربوية المناسبة لتوصيل القيم بشكل أفضل، وأن المعلمات التي لديهن الخبرة قادرات على إنتاج الأدوات والوسائل التعليمية الهادفة، وبالتالي ومع الخبرة المتميزة للمعلمين، يصبح الأطفال أكثر كفاءةً في مختلف جوانب، وهذا جميعه يُؤثر إيجابياً على تنمية القيم عن أطفال الرّوضة.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع دراسة (الرفاعي، 2015) والتي توصلت إلى أن دور معلمات رياض الأطفال يكون أفضل كل ما زادت سنوات الخبرة، وايضاً دراسة (السعوي، 2019) والتي توضح أهمية استخدام الأنشطة المختلفة لتوصيل القيم وبالتالي تحتاج إلى معلمة رياض أطفال لديها الخبرة الجيدة لتوصيل القيم من خلال الأنشطة، ودراسة (زيدان، 2018)، ودراسة (سلمان، 2016).

2.2.5 مناقشة الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

كشفت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن رياض الأطفال يعتمد بشكل أساسي على شخصية المعلمة والمهارات والأساليب التي تمتلكها معلمة رياض الأطفال، وبالتالي من الأمور المهمة قدرتها على توصيل المعلومات للأطفال وغرس القيم وترسيخها من خلال مهاراتها أما بالنسبة لعدم وجود فروق في المؤهل العلمي فيعود إلى بساطة المعلومات وسهولتها في رياض الأطفال، فالمهارات والمعلومات التي يحتاجها طفل الروضة ليست ذا اختصاص معرفي كبير، وإنما تتعلّق بمهارات الحياة الاجتماعية والسلوكية والدينية والقيمية، وهذه جميعها لا تحتاج إلى تخصص مستقل بقدر ما تحتاج إلى معرفة بخصائص النمو المعرفية والسلوكية لدى الطفل وكيفية تبسيط الموقف لديه واستخدام الدراما والأسلوب القصصي وتنفيذ الأنشطة الهادفة التي تحقق الهدف.

وقد جاءت نتائج هذه الدراسة متوافقة مع دراسة عبد الحميد (2020) ودراسة ابو علي (2019) ودراسة سلمان (2016) ودراسة محمد (2012) والتي كشفت عن أهمية الأساليب المستخدمة في تنمية القيم لدى أطفال الرياض.

3.2.5 مناقشة الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الاحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغير مكان الروضة.

كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في جنوب الخليل تبعاً لمتغير مكان الروضة.

وتعزو الباحثة ذلك إلى أن رياض الأطفال ملتزمة بالخطة الدراسية الموحدة لرياض الأطفال والتي تُعطي المعلمة الخطوط العريضة لتنفيذ الأنشطة التي تختارها وتحقق الهدف المراد من النشاط، وملتزمة بالروتين اليومي الخاص برياض الأطفال والموجود في جميع الرياض وبالتالي لا يوجد اختلاف بسبب المكان؛ لأن البرنامج موحد، وايضاً وبسبب وجود اختلاط كبير في ما بينهم وقرب الاماكن الجغرافية من بعضها البعض مما أدى إلى وجود تجانس من حيث من حيث الديانة، والعادات والتقاليد وتشابه القيم بين المخيم والقرية والمدينة في منطقة جنوب الخليل، إضافة إلى أنَّ القيم الإيجابية والسلبية هي قيم عالمية لا تتبع لمكان جغرافي، فالصدق والأخلاق وحب الوطن والتعامل الأخوي والنظافة... الخ، عادات إيجابية عالمية وكذلك العادات السلبية كلها قيم عالمية إنسانية لا تقتصر على منطقة دون غيرها.

3.5 توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بما يلي:

1. عقد دورات وورش تعليمية لمعلمات الرياض أثناء خدمة تدريسهن لتدريبهن على الأساليب التي تسهم في تعزيز القيم الإيجابية لدى طفل الروضة.
2. العمل على إعداد منهاج موحد لرياض الأطفال.
3. الشراكة مع الأهل من خلال مشاركة الأهل في لقاءات توضح أهمية القيم الإيجابية وأهمية تعزيزها داخل المنزل والروضة، ومتابعة الأهل لأطفالهم لتثبيت القيم الإيجابية التي تعلمها الطفل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في الروضة.
4. تخطيط النشاطات للأطفال في رياض الأطفال بحيث يتوفر جانب مهم لتعزيز وتنمية القيم بالشكل السليم.
5. توفير رياض الأطفال بيئة تعلم داعمة لمساعدتهم على الارتقاء بسلوكياتهم وتعزيز القيم الإيجابية لديهم.
6. مراعاة أن تتضمن الخطة الدراسية لمواقف تعليمية تحمل في طياتها تنمية الضوابط الخارجية والداخلية وتعزيز القيم.
7. العمل على إعداد معلمات رياض الأطفال إعداداً جيداً من جميع النواحي الأخلاقية والتربوية حتى تستطيع أن تكون قدوة للأطفال في هذه المرحلة العمرية الحساسة.
8. إجراء المزيد من الدراسات حول موضوع القيم ورياض الأطفال على متغيرات أخرى.

قائمة المراجع:

القرآن الكريم، سورة البقرة، رقم 271.

الاحمد، نافز أيوب محمد. (1998). واقع رياض الأطفال الفلسطينية كما تراه مديرات ومعلمات الرياض في محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

الأغا، ايهاب عبد المعطي. (2010). القيم المتضمنة في منهاج المطالعة والنصوص للصف التاسع في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية-غزة، فلسطين.

ابن المنظور. (2003). لسان العرب، المجلد 90، دار الحديث، القاهرة.

ابو علي، دارين حسن. (2019). أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في اكساب طلبة الروضة القيم الانسانية والاجتماعية في لواء واد السير، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

ابو العينين، علي خليل مصطفى. (1985). فلسفة التربية الاسلامية في القرآن الكريم، ط. 2. دار الفكر العربي، القاهرة.

ادم، نهلة عبد الله. (2015). الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال في مرحلة التعليم قبل المدرسة ودور المشرفة في ارشاد هؤلاء الأطفال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

أوردغانم، هادي نعمان. (2011). ثقافة الأطفال، دار وائل، عمان، الاردن.

البديري، مريم هاشم حمد هاشم. (2015). تطور حب الاستطلاع وعلاقته بأساليب التنشئة الاجتماعية لدى الأطفال. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، العراق.

بدوي، عبد الرحمن. (1975). **الاخلاق النظرية**، وكالة المطبوعات، الكويت.

بلال، رشا عباس عبد الكريم. (2015). **دور الأنشطة التعليمية المقدمة لطفل ما قبل المدرسة في تنمية القيم**

الأخلاقية والاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.

بن قويدر، أحمد، حسيني، محمد أمين. (2020). **اثر استخدام برنامج مقترح بالألعاب الحركية في تنمية الجانب**

الخلقي لدى أطفال الروضة (4-5) سنوات. مجلة العلوم النفسية والتربوية. مج.6، ع.2، 61-75.

بهادر، سعدية محمد. (1992). **المرجع في برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، القاهرة: عالم الكتب.**

بوطبال، سعد الدين. (2019). **المدرس العصري والقيم الاخلاقية الجمالية، مجلة الدراسات إنسانية اجتماعية.**

ع.9، 543-554.

تخليفة، محمود. (2005). **القصة الواقعية للأطفال في أدب سليم خوري، حيفا: دار الهدى للطباعة والنشر.**

التميمي، امل مهدي كاظم. (2018). **دور الأنشطة التربوية في ترسيخ قيم النزاهة والمواطنة في رياض الأطفال.**

دراسات تربوية، مج، 11، ع.44، 245-262 .

الجلاد، ماجد. (2007). **تعلم القيم وتعليمها، ط 2، دار المسيرة، عمان.**

الحريري، رافده. (2002). **نشأة إدارة رياض الأطفال: من المنظور الاسلامي والعلمي، ط 4، دار العبيكان**

للنشر، الرياض.

حسن، سماح حسن محمد. (2019). **تفعيل بعض القيم لدى طفل الروضة. دراسات تربوية واجتماعية.**

مج.25، ع، 6، 183-208

- حمزة، ايهاب محمد عبد العظيم. (2014). اثر الاختلاف في نمطي تقديم القصة الرقمية التعليمية في التحصيل الفوري والمرجأ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع. 54، 321-368.
- حميد، هناء حسين. (2016). القيم التربوية السائدة في الألعاب الصغيرة لرياض الأطفال. مجلة البحوث التربوية والنفسية. ع. 49، 61-75.
- خليفة، إيناس. (2003). الشامل في رياض الأطفال، ط 1، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن.
- الندراوي، سامية صابر محمد. (2011). علم نفس النمو مشكلات الطفولة والمراهقة، دار الاندلس، الحائل.
- الراشد، مضايي عبد الرحمن. (2016). فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والاناشيد الالكترونية في تنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية. ع. 30، 61-75.
- الرفاعي، غالية بنت حامد بن شديد. (2015). دور معلمات رياض الأطفال الحكومية في تنمية قيم المواطنة لدى الأطفال. مجلة كلية التربية، مج. 34، ع. 164، ج 2، 637-684.
- الرشدي، أحمد عبد الله. (2014). تنمية المفاهيم والقيم الدينية لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال برنامج الأطفال التلفزيونية. مجلة الطفولة والتربية. ع. 19، 215-260.
- الزبون، مأمون. (2020). دور مادة الثقافة الوطنية في تنمية وتعزيز قيم المواطنة لدى طلبة الجامعات. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج 28، ع 1.
- زغول، محمد سعد. (2005). مناهج التربية الرياضية المدرسية الموجهة قيمينا في مواجهة انعكاسات عصر العولمة. مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام. (2001). الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، القاهرة.

زيدان، حسين.(2018). رياض الأطفال وأهميتها في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الأطفال دراسة وصفية. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ع.5، 85-104.

الزبيد، عبد الناصر طلب.(2018). التربية الوطنية، جامعة البلقاء التطبيقية، وحدة التقييم والامتحانات العامة. عمان - الاردن.

سباعي، ضحى، مرسي، منال، خضور، يوسف.(2017). درجة توافر الأهداف الوجدانية في المنهج المطور لرياض الأطفال في سوريا، *مجلة جامعة البعث*، المجلد 39، العدد (11). 187-217.

سعد ، اسماعيل على.(2007). التربية الاسلامية المفاهيم والتطبيقات، ط.2، الرياض، مكتبة الرشد.

السعوي، تهناني عبد العزيز.(2019). فاعلية استراتيجية المشروع في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة. *مجلة كلية التربية*، مج 38، ع. 184، ج.2، 87-137.

سلمان، اسماء عبد الجبار.(2016). الجانب الخلقى لدى أطفال الرياض. *مجلة الفتح*، مج.12. ع.68. -268. 244.

السلمي، أحلام عتيق.(2019). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج.3، ع.2، 79-94.

الشخبي، علي السيد، فتحي، شاكر محمد، عودة، هنا عودة خضير، عبد الفتاح، دعا أحمد، الحداد، نبلي.(2012). *معجم مصطلحات الحكامة التربوية (الحكم الرشيد)*. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، الرباط.

الشديفات، رياض. (2013). *منظومة القيم حمايتها واقعها بين الأمس واليوم*، دار الاعلام، عمان.

طهطاوي، سيد أحمد.(1996). القيم التربوية في القصص القرآني ، دار الفكر العربي، القاهرة.

العاصي، نداء يوسف.(2000). تربية الطفل نظريات وآراء، دار المعرفة ، القاهرة.

عبد الحميد، أريج إبراهيم.(2020). فعالية " برنامج مقترح" من القصص التربوية لتنمية بعض القيم الدينية لدى طفل الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج 4، ع 4 ، 125-142.

عبد الخالق، إسلام حسن.(2018). برنامج مقترح قائم على أناشيد مبتكرة لتنمية بعض القيم الاجتماعية لطفل الروضة. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية. ع.10، 261-286.

عبد الرحمن، طارق.(1995). مؤشرات النمو البدني الحركي لتلاميذ رياض الأطفال في العراق. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.

عبد اللطيف، سليم.(2017). أثر نشاط الرسم في تنمية التفكير الابداعي لدى طفل التحضيري. مجلة العلوم النفسية، مج (4)، ع(2)، 126-162.

عبد المجيد، جميل طارق.(2005). لعب الأطفال من الخامات البيئية، دار الصفاء، الاردن.

علوان، عبد الله ناصح.(1978). تربية الاولاد في الاسلام، دار السلام، بيروت.

علي، اركان محمد. (2016). القيم التربوية في أفلام الرسوم المتحركة للأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط، العراق

علي، مها يوسف، المطيري، شريفة فايز.(2017). دور معلمة الروضة في تكوين الوسطية والاعتدال الديني لدى طفل الروضة بدولة الكويت في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع. 97، ج. 2، 191-220.

العنزي، هدى شغافة.(2019). القيم التربوية في كتب رياض الأطفال في دولة الكويت. المجلة التربوية. مج 33، ع.130، ج 1، 51-93.

غراب، يوسف خليفة.(1998). القيم الجمالية المفهوم والوظيفة التربوية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح.(2004). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً، دار الوفاء، الاسكندرية.

قربان، بثينة محمد سعيد.(2012). فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه، جامعة ام القرى. مكة المكرمة.

القرني، حسن عبد الله، البلوي، نقي.(2019). أثر القصص النبوي على القيم السلوكية لدى أطفال الروضة في مدينة تبوك، مجلة كلية التربية، مج.38، ع.184، ج.1، 344-345.

قمحية، جهاد نعيم عبد الرحمن.(2003). البناء القيمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

قناوي، هدى، ومحمد، عادل عبد الله.(1999). بطارية اختبارات لبعض جوانب النمو لأطفال الروضة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

القرنشاوي، عبد الجليل.(1963). الموجز في أصول الفقه، القاهرة، جامعة الأزهر، كلية الشريعة والقانون.

كاظم، سميرة عبد الحسين.(2013). دور رياض الأطفال في تنمية القيم الخلقية لدى الأطفال. مجلة كلية التربية للبنات، مج 34، ع.3، 689-712.

لمحم، سامي محمد.(2004). علم نفس النمو دورة حياة الانسان، دار الفكر، عمان.

المصري، ابراهيم سليمان.(2020). دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر أمهات الأطفال، *مجلة التربية والصحة النفسية*، مج.3، ع. 1، 69-71.

مجيد، سوسن شاكر.(2009). *علم النفس النمو للطفل*، دار الصفاء، عمان.

محمد، أحمد حسن حمدان.(2012). فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام التمثيل والمناقشة من خلال القصة في تدعيم المفاهيم الأخلاقية لدى الأطفال ما قبل المدرسة. *مجلة الطفولة العربية*، مج 13، ع.52، 11-45.

محمد، اسامة خلاف.(2013). دراسة تحليلية للقيم في منهج رياض الأطفال السعودي. *المجلة الدولية للتربية المتخصصة*. مج 2، ع. 3، 270-305.

محمد، ماجدة فتحي سليم.(2017). أثر استخدام أسلوب التخيل في تقديم القصة على تنمية قيم النزاهة والاندماج في احداثها لدى أطفال الروضة. *مجلة الطفولة والتربية*. ع 29، ج. 1، 229-316.

محمد، ماهر أحمد حسن، الدوسري ، نادية سالم ين سعد.(2013)، دور كليات التربية للبنات في تنمية القيم الجمالية للطالبات في ضوء متغيرات العصر: دراسة تصميمية بكلية التربية بالجبيل. رسالة التربية وعلم النفس. ع.40 .

محمود، ابراهيم يوسف محمد.(2017). أثر التفاعل بين نمط السلوك عرض السلوك الأخلاقي (الايجابي- السلبي - الايجابي والسلبي) للشخصية بالقصة الإلكترونية واستراتيجية التعلم (لعب الادوار - المناقشة) على تنمية بعض القيم الاخلاقية والاحتفاظ بها لدى عينة من رياض الأطفال. *مجلة كلية التربية - جامعة الازهر*. مج. 36، ع. 172، ج.2، 715-801.

مرزوق، حنان حسين.(2014). فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الاخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس.

معنى، هيام.(2015). دور اللعب التربوي في تعزيز القيم الجمالية برياض الأطفال. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة اللبنانية، لبنان.

مضاوي، عبد الرحمن الراشد.(2016). فاعلية برنامج مقترح باستخدام القصص والانشيد الالكترونية في تنمية القيم الاخلاقية لطفل الروضة. المجلة التربوية الدولية المتخصصة. الاردن، المجلد.5، ع.12، 715-801.

الناشف، هدى محمود.(1995). التعليم ما قبل الابتدائي، ط 2، دار الفكر العربي، القاهرة.

ناصر، ابراهيم.(2004): فلسفات التربية، ط 1، دار وائل للنشر، الاردن.

نمر، زهور علي محمد.(2012). مدى قيام مديري مدارس محافظة رام الله والبيرة بدورهم في تعزيز القيم التربوية لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلبة انفسهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين

الهندي، سهيل أحمد.(2001). دور المعلم في تنمية بعض القيم الاجتماعية لدى طلبة الصف الثاني عشر بمحافظات غزة من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.

وريوش، سعاد.(2015). أثر برنامج تعليمي مستند إلى فضائل الذكاء الأخلاقي في تنمية المواطنة لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، العراق.

وزارة التربية والتعليم العالي.(2017). دليل معلمة رياض الأطفال، فلسطين.

وزارة التربية والتعليم العالي.(2014). التعليم تدخل وبشكل كبير رياض الأطفال في السلم التعليمي.

<https://2u.pw/18ovq> استرجاع بتاريخ 2021-5-17.

وزارة التربية والتعليم العالي.(2012). تراخيص المؤسسات التعليمية الخاصة: اللوائح.

<https://cutt.us/VjtMG> استرجاع بتاريخ 2021-5-23.

وزة، خميس حامد عبد الحميد، عبد العظيم، محمود الراعي محمد.(2019). فاعلية برنامج مقترح قائم على

التعبير الفني في تنمية القيم الدينية لتلاميذ المرحلة الابتدائية . بحوث عربية في مجال التربية النوعية. ع،1،

370-317.

Alica Benton Cynthia F.Dicarlo (2018) the impact of social stories on compliance and aggression in a kindergarten aged child . **Journal of teacher action research** .

Louisiana state university .USA

Aypay, A.(2016). **Investigating the role of traditional children's game in teaching ten universal Values in Turkey**. Eurasian Journal of Educational Research-Issue.69, Turkey.

Hovdelien,O.(2013). Values base for the Norwegian Kindergarten common ground across cultural affiliations. **Journal of Moral Education**. Vol.42, Issue.1,pp.102-113.

Keup, Jessica and Mulote, Regina (2014). **Supporting moral development in early childhood through story books** . Unpublished master's thesis. Helsinki Metropolia university. Finland

Paris, L. (2011). **Examining the Moral Development of Young Children and their Naturalistic Displays of Empathy Through Service-Learning Experiences in Preschool**, Published Master Dissertation, University of Central Florida Orlando, florida.

Rahiem, M ,Abdullah ,N ,Krauss.(2017). Kindergarten Teachers and Moral Education for Young Children: Why Do Narratives Matter?. **Education and Humanities Research(ASSEHR)**, Vol.58.

Rahiem, M, Abdullah, N, Rahim, H.(2020). Moral Education through Dramatized Story telling: Insights and Observations from Indonesia Kindergarten Teachers. . **International Journal of Learning**. Vol.19.NO.3,PP.475-490

Rehim, H, Rahiem ,M. (2012). The Use of Stories as Moral Education for Young Children. **International Journal of Social and Humanity**. Vol. 2. No. 6. 6 PP. 454-458.

AL-Somadi, Mona. (2012).The Effect of a Story Based Programmed on Developing Moral Values at the Kindergarten Stage. **Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business**. Vol. 4. NO.7. PP. 534-559.

Torsteinson, H.(2019). Kindergarten Teacher Students Experiences of Value Conflicts in Kindergartens as Educational Institutions. **Universal of Educational Research**. Vol.7,NO.2,PP.22-39.

Veisson, M.(2015). Values and Values Education in Estonian Preschool Child Care Institution. **Journal of Teacher Education for Sustainability**. Vol.17, No.2,PP.108-124.

الملاحق

ملحق (1): أسماء المحكمين

أسماء المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم الاستبانة.

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. عفيف زيدان	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة القدس
2	د. ابراهيم عرمان	دكتوراه تكنولوجيا التعليم	جامعة القدس
3	د. ايناس ناصر	دكتوراه في مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة القدس
4	د. ابراهيم المصري	دكتوراه في اللسانيات	ذكور الصرة الثانوية
5	د. عمر دودين	دكتوراه في النقد الحديث	كلية العلوم ال
6	د. ابتسام خلاف	دكتوراه اساليب تدريس علوم	مشرفة تربوية/ جنوب الخليل
7	د. أحمد ابو زنيد	دكتوراه في علم النفس	جامعة القدس المفتوحة
8	أ. سمر حماد	ماجستير ادارة تربوية	مشرفة رياض الأطفال/ الوزارة
9	أ. سهير عواد	ماجستير ادارة تربوية	مشرفة رياض الأطفال/ الوزارة
10	أ. يوسف أبو راس	ماجستير ارشاد نفسي	ذكور الصرة الثانوية

الملحق (2)

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برنامج الدراسات العليا

التاريخ: 2020 / 11/ 29

حضرة مدير عام التربية والتعليم/ مديرية تربية جنوب الخليل المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة أريج سليمان شراونة ورقمها الجامعي (21820232)، بالعمل على انجاز رسالة ماجستير في اساليب التدريس بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات "، يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكور أعلاه في تطبيق دراستها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

أ.د. عفيف زيدان
منسق ماجستير أساليب التدريس
جامعة القدس
Faculty of Educational Sciences
AL-QUDS UNIVERSITY



ملحق (3): المقياس بصورته الاولى

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

استبانة للتحكيم

حضرة المحكم /ة _____ المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى الأطفال من وجهة نظر معلمات

رياض الأطفال في جنوب الخليل"

" وذلك لنيل درجة الماجستير في أساليب التدريس /تركيز عامة من جامعة القدس ، واستلزم ذلك اعداد استبانة

ارجو من حضرتكم التكرم بتحكيم هذه الاستبانة ، وابداء الآراء في ضوء خبرتكم ، من حيث

*مدى ملائمة ووضوح الفقرات ومناسبتها لمستوى المعلمات.

*مدى ملائمة الفقرات لموضوع البحث .

*دقة وسلامة الفقرات علميا ولغويا .

*كفاية عدد الفقرات وملائمتها للمعلمات .

*اجراء ما ترونه مناسباً لصالح الدراسة من اضافة أو حذف أو تعديل .

شاكرا لحسن تعاونكم ،،،

بيانات المحكم	
الاسم :	التخصص :
الدرجة العلمية :	مكان العمل :

الباحثة: اريج شراونة

القسم الاول:

يرجى منك أن تضع علامة (X) امام الخيار التي ترى انها تمثل وجهة نظرك في فقرات الاستبانة بعد قراءتها.

سنوات الخبرة: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ من (5-10) سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات

نوع الروضة: ☐ خاصة ☐ حكومية ☐ جموعية

المؤهل العلمي: ☐ ثانوية عامة ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ ماجستير فأعلى

مكان الروضة: ☐ مدينة ☐ قرية ☐ مخيم

القسم الثاني:

الرجاء وضع اشارة (x) أمام العبارة المناسبة :

الدرجة					الفقرة	الرقم
كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً	القيم الاجتماعية	
					تعزز الشعور عند الطفل بالفخر والاعتزاز بمجتمعه.	1
					تعزز عند الطفل روح المشاركة.	2

					3	تقوي الرغبة لدى الطفل بالقيام بالأعمال التطوعية.
					4	تعزز لدى الطفل قيمة احترام الوالدين.
					5	تعزز لدى الطفل ثقافة التعاون.
					6	يشارك الأطفال الآخرين (الأقران) أغراضه
					7	يصبح الطفل قادراً على الاعتماد على نفسه بشكل أفضل.
					8	يتعامل بلطف مع الآخرين ويعتذر عند الخطأ
					9	يصبح الطفل أكثر قبولاً للآخرين.
					10	يصبح الطفل أكثر قناعة.
					11	تعزز ثقافة العمل الجماعي لدى الطفل.
					12	يصبح الطفل أكثر نظاماً.
						القيم الاخلاقية
					13	تعزز ثقافة التسامح لدى الطفل.
					14	لديه قدرة على الضبط الذاتي للسلوك والسيطرة على انفعالاته.
					15	يتعلم الطفل سلوكيات ايجابية.
					16	يتعلم الطفل حقوقه و واجباته.
					17	يساعد الأطفال الآخرين تلقائياً عند الحاجة لذلك (مثلاً يلتقط شيئاً عن الأرض، يحضر شيئاً لشخص كبير

					بالسن، يساعد طفلاً آخر على النهوض)	
					يتجنب الطفل السخريه من زملائه.	18
					يراعي مشاعر الآخرين ويساعدهم.	19
					يتعلم الطفل احترام الآراء المختلفة.	20
					القيم الجمالية	
					تعزيز محافظة الطفل على نظافة الروضة.	21
					رفع مستوى دافعية الطفل نحو الإنجازات.	22
					تعزيز محافظة الطفل على الممتلكات العامة.	23
					تشارك الأطفال في زراعة بعض النباتات في حديقة الروضة حماية للبيئة.	24
					تتبع الحس الجمالي والذوق الفني للطفل.	25
					تتبع القدرات العقلية والمهارات الابداعية.	26
					تعزيز الاهتمام بالعادات الصحية السليمة والتوازن الغذائي.	27
					القيم الوطنية	
					تعزيز في الطفل حب الوطن.	28
					تتبع بالاحتفال بالمناسبات الوطنية.	29
					تتبع نماذج من قصص الأبطال الذين قدموا تضحيات للوطن.	30

					31	تصطحب الأطفال في رحلات للتعرف على الوطن.
					32	تتمي استعداد الأطفال للدفاع عن وطنهم.
					33	تشجع الأطفال على ضرورة المحافظة على البيئة.
					34	يتعرف الطفل على ألوان العلم الفلسطيني.
					35	يتبع القوانين والقواعد مثل النظام والمرور.
					36	يعبر عن حبه وانتمائه للوطن.
						القيم الدينية
					37	تعزز قيمة التواضع لدى الأطفال.
					38	تغرس قيمة الكرم والاحسان لدى الأطفال.
					39	تعزز قيمة الصبر لدى الأطفال.
					40	تغرس قيمة التقوى والورع لدى الأطفال.
					41	يتجنب الطفل السخرية من زملائه.
					42	يذكر اسم الله من خلال مواقف محبة وسارة.
					43	تعزز قيمة الأمانة لدى الطفل.

ملحق(2): المقياس بصورته النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم



(دور رياض الأطفال في تنمية بعض القيم لدى الأطفال من وجهة نظر معلمة رياض الأطفال
في جنوب الخليل)

عزيتي المعلمة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تهدف هذه الاستبانة إلى تحديد دور رياض الأطفال في تنمية بعض القيم لدى الأطفال من

وجهة نظرك، لذا ارجو منك الإجابة على بنود هذه الاستبانة بصدق وموضوعية، مع العلم بأن الاستبانة، إنما وضعت من أجل البحث العلمي فقط؛ لذلك:

يرجى منك أن تضعي علامة (/) أمام الخيار التي ترى أنها تمثل وجهة نظرك في فقرات الاستبانة بعد قراءتها.

شاكرين حسن تعاونكم

الباحثة :- أريج الشراونة

المتغيرات :-

المكان :- مخيم () قرية () مدينة ()

المؤهل العلمي للمعلمة :- ثانوية عامة () دبلوم () بكالوريوس ()

سنوات الخبرة :- 5 فما دون () 5-10 () 10 فأعلى ()

رياض :- خاصة () حكومية ()

الفقرات :-

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	تعزز الشعور عند الطفل بالفخر والاعتزاز بمجتمعه.					
2	تعزز عند الطفل روح المشاركة.					
3	تقوي الرغبة لدى الطفل بالقيام بالأعمال التطوعية.					
4	تعزز لدى الطفل قيمة احترام الوالدين.					
5	تعزز لدى الطفل ثقافة التعاون.					
6	يصبح الطفل قادراً على الاعتماد على نفسه بشكل أفضل.					
7	تعزز قيمة الصدق لدى الأطفال.					
8	يصبح الطفل أكثر قبولاً للآخرين.					
9	يصبح الطفل أكثر قناعة.					
10	تعزز ثقافة العمل الجماعي لدى الطفل.					
11	يصبح الطفل أكثر نظاماً.					
12	تعزز ثقافة التسامح لدى الطفل.					
13	يتعلم الطفل سلوكيات ايجابية.					
14	يتعلم الطفل حقوقه وواجباته.					
15	يتجنب الطفل السخرية من زملائه.					
16	يراعي مشاعر الآخرين ويساعدهم.					
17	يتعلم الطفل احترام الآراء المختلفة.					
18	تعزز محافظة الطفل على نظافة الروضة.					
19	رفع مستوى دافعية الطفل نحو الإنجازات.					
20	تعزز محافظة الطفل على الممتلكات العامة.					
21	تحتئه على مشاركة الأطفال الآخرين (الأقران) أغراضه					

					لديه قدرة على الضبط الذاتي للسلوك والسيطرة على انفعالاته.	22
					تنمي لدى الطفل الاستمتاع بالمناظر الجمالية.	23
					تنمي القدرات العقلية والمهارات الابداعية.	24
					تعزز الاهتمام بالعادات الصحية السليمة والتوازن الغذائي.	25
					تزرع في الطفل الشعور حب الوطن.	26
					تهتم بالاحتفال بالمناسبات الوطنية.	27
					تقدم نماذج من قصص الأبطال الذين قدموا تضحيات للوطن.	28
					تصطحب الأطفال في رحلات للتعرف على الوطن.	29
					تنمي استعداد الأطفال للدفاع عن وطنهم.	30
					تشجع الأطفال على ضرورة المحافظة على البيئة.	31
					يتعرف الطفل على ألوان العلم الفلسطيني.	32
					يتبع القوانين والقواعد مثل النظام والمرور.	33
					يعبر عن حبه وانتمائه للوطن.	34
					تعزز قيمة التواصل لدى الأطفال.	35
					تغرس قيمة الكرم والاحسان لدى الأطفال.	36
					تعزز قيمة الصبر لدى الأطفال.	37
					تغرس قيمة التقوى والورع لدى الأطفال.	38
					تمكنه من التعامل بلطف مع الآخرين والاعتذار عند الخطأ.	39
					يذكر اسم الله من خلال مواقف محبة وسارة.	40
					تعزز قيمة الامانة لدى الأطفال.	41

ملحق 4

Al-Quds University
Faculty of Educational Science
Graduate Studies Programs



جامعة القدس
كلية العلوم التربوية
برنامج الدراسات العليا

التاريخ: 2020 / 11/ 29

حضرة مدير عام التربية والتعليم/ مديرية تربية جنوب الخليل المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة أريج سليمان شراونة ورقمها الجامعي (21820232)، بالعمل على انجاز رسالة ماجستير في اساليب التدريس بعنوان " دور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمات "، يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكور أعلاه في تطبيق دراستها.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

أ. د. عفيف زيدان
منسق ماجستير أساليب التدريس
كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences
AL-QUDS UNIVERSITY

فهرس الجداول:

46-48	مُعَامَلَات الارتباط بين درجة كُل فقرة والدرجة الكُلِّيَّة للبعد والدرجة الكلية لمقياس للمقياس كاملاً	1.3
49	نتائج معامل كرونباخ ألفا لثبات أداة الدراسة	2.3
52	مقياس ليكرت الخماسي	3.3
58-57	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأداء أفراد عيّنة الدّراسة على المقياس المُستخدَم في الدّراسة	1.4
59	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لمجالات القيم الواردة في المقياس.	2.4
60	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأداء أفراد عيّنة الدّراسة على المقياس المُستخدَم في الدّراسة تبعاً لمتغيّر سنوات الخبرة	3.4
61	نتائج تحليل التّباين الأحادي (One Way Analysis Of Variance) لدور رياض الأطفال في تنمية القيم لدى طفل ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال تعزى لمتغير سنوات الخبرة .	4.4
61	المُقارنات البعدية (اختبار LSD)	5.4
62	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأداء أفراد عيّنة الدّراسة على المقياس المُستخدَم في الدّراسة تبعاً لمتغيّر المؤهل العلمي.	6.4
62	اختبار تحليل التّباين الأحادي للتحقّق من دلالة الفروق في متوسّطات درجات أفراد العيّنة على مقياس القيم يُعزى لمتغيّر المؤهل العلمي	7.4
64	المتوسّطات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لأداء أفراد عيّنة الدّراسة على المقياس المُستخدَم في الدّراسة تبعاً لمتغيّر مكان الرّوضة.	8.4
64	اختبار تحليل التّباين الأحادي للتحقّق من دلالة الفروق في متوسّطات درجات أفراد العيّنة على مقياس القيم يُعزى لمتغيّر مكان الرّوضة	9.4

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الإقرار	أ
الشكر والتقدير	ب
الملخص باللغة العربية	ج - د
الملخص باللغة الانجليزية	هـ
الفصل الاول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	3-2
مشكلة الدراسة	4-3
أسئلة الدراسة	5
أهداف الدراسة	5
فرضيات الدراسة	6-5
أهمية الدراسة	7
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	9-8
الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة	
المحور الأول: رياض الأطفال	18-11
المحور الثاني: القيم	28-18
الدراسات العربية	37-29
الدراسات الاجنبية	41-38
الفصل الثالث : الطريقة والاجراءات	

44	منهج الدراسة
44	مجتمع الدراسة
45	أدوات الدراسة
49-46	صدق الدراسة
50	متغيرات الدراسة
51	الإجراءات الدراسة
53	المعالجة الاحصائية
الفصل الرابع : نتائج الدراسة	
59-55	النتائج المتعلقة بالسؤال الأول
65-60	النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني
الفصل الخامس : مناقشة النتائج	
69-67	مناقشة نتائج السؤال الاول
72-69	مناقشة نتائج السؤال الثاني
73	توصيات الدراسة
المراجع	
82-74	قائمة المراجع باللغة العربية
84-83	قائمة المراجع باللغة الانجليزية
الفهارس	
96-86	الملاحق
97	فهرس الجدول
99-98	فهرس المحتويات

